

الاغتراب الاجتماعي وعلاقته بأبعاد التوافق لدى عينة من المصريين العاملين بالملكة العربية السعودية

د/ رباب عبد الفتاح أبو الليل
استاذ علم النفس المساعد /كلية الآداب
جامعة الطائف

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية الى معرفة أثر الاغتراب الاجتماعي في ابعاد التوافق_ على عينة قوامها (١٢٠) فرد من المصريين المغتربين بمنطقة الطائف (٦٠) من الذكور (٦٠) من الإناث في الفترة من بداية سبتمبر ٢٠١٨ إلى يناير ٢٠١٩ طبق مقياس للاغتراب الاجتماعي ومقياس لأبعاد التوافق استخدم المنهج الوصفي المقارن أسفرت النتائج على أنه ١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين فئة المتعلمين وغير المتعلمين على "أبعاد الاغتراب" لصالح غير المتعلمين بالاغتراب ٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين فئة المتعلمين ذكور وإناث على أبعاد الاغتراب لصالح الإناث أكثر تأثر بالاغتراب. ٣. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتعلمين وغير المتعلمين في درجة التوافق النفسي لصالح المتعلمين حيث أنهم أكثر توافق ٤. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتعلمين وغير المتعلمين على أبعاد التوافق تبعاً للسن لصالح الأكبر سناً. ٥. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتعلمين إناث وذكور على درجة التوافق لصالح الذكور أكثر توافق ٦. توجد علاقة ارتباطية عكسية للاغتراب الاجتماعي وابعاد التوافق على جميع أفراد عينة الدراسة

الاعتراب الاجتماعي وعلاقته بأبعاد التوافق

لدى عينة من المصريين العاملين بالملكة العربية السعودية

د/ رباب عبد الفتاح أبو الليل
استاذ علم النفس المساعد /كلية الآداب
جامعة الطائف

مقدمة:

تعد ظاهرة الاعتراب من أهم الظواهر السلبية في العالم الحديث المعاصر وقد تبلورت على مدى سنوات عديدة، واتخذت مظاهر تختلف في شدتها بين الماضي (أي بداية النهضة الأوروبية وما قبلها) وبين ما هي عليه في الزمن الحاضر، ولكن المشاهد أنها كانت منذ ذلك التاريخ تزداد اشتدادا وحدة تبعا للتطور الحضاري المادي في هذا القرن. فالاعتراب ظاهرة انسانية عامة تحمل في طياتها الجانب الإيجابي والسلبي وشائعة في كثير من المجتمعات بعيدا عن النظم والأيدولوجيات والمستوى الاقتصادي والاجتماعي فالإنسان هو المخلوق الوحيد الذي يستطيع أن ينفصل عن نفسه ومجتمعه وعالمه وقد يعيش الاعتراب ويكاد به باعتباره جزء من حياته فهو ظاهرة اجتماعية نفسية ومشكلة إنسانية عامة سوية مقبولة حيناً ومرضية معوقة حيناً آخر شائعاً في كثير من المجتمعات بغض النظر عن النظم والأيدولوجيات والمستوى الاقتصادي والتقدم المادي والتكنولوجي كما إنها تعد أزمة معاناة للإنسان المعاصر وإن تعددت الأسباب ومصادرها .

(جواد محمود الشيخ ؛ دونت ، ٢٠٠٥ ، ص ٣٧)

من هنا كان اهتمام كثير من العلماء والباحثين خلال النصف الثاني من القرن العشرين بدراسة ظاهرة الاعتراب وذلك لانتشارها بين الأفراد في المجتمعات المختلفة وقد يرجع ذلك إلى مدى معاناة الإنسان وصراعاته الناتجة عن تلك الفجوة التي قد تظهر نتيجة تقدم مادي يسير بسرعة هائلة وتقدم معنوي يسير بسرعة بطيئة الأمر الذي أدى إلى عدم التوافق النفسي وأدى أيضاً إلى أن الإنسان ينظر إلى هذه الحياة وكأنها غريبة عنه أو بمعنى آخر الشعور بعدم الانتماء. (ريتشارد. شاخت، ١٩٩١، ص ٥٦)

د. رباب عبدالفتاح ابو الليل

لذا فالاغتراب الاجتماعي أصبح تعبيراً عن بؤس الإنسان وألمه النفسي الذي يضفي عليه مشاعر القلق والإحباط وعدم التوافق مع الذات ومع المحيط الخارجي له فالعذر إذن في ظل هذا الوضع ينسلخ عن إنسانيته ومحتواه وينفصل عن أهدافه ووجوده بالشكل الذي يكون عليه في نمط علاقاته الاجتماعية فلا يتمتع بالسعادة والطمأنينة نتيجة لعدم القدرة على التوافق النفسي والتكيف الاجتماعي.

وتظهر أعراض متعددة هي للاغتراب الاجتماعي ازدياد شعور الفرد بالوحدة وإحساسه بالعجز وعدم قدرته على إقامة العلاقات الاجتماعية والشعور بضعف الصلة بذاته الحقيقية وعجزه بالتمسك بالقيم والمعايير وعدم استطاعته للكشف عن أفكاره ومشاعره فهو يمثل انتقال الصراع بين الذات والعالم المحيط به من المسرح الخارجي إلى المسرح الداخلي في النفس الإنسانية وينتج عن ذلك اضطراب في العلاقة التي تهدف إلى التوفيق بين مطالب الفرد وحاجاته وإمكانياته من جانب وبين الواقع وأبعاده المختلفة من جانب آخر.

(سعد المغربي ، ١٩٩٣ ، ص ٢٢)

وشبابنا اليوم كغيرة من الشباب في بقية المجتمعات يمر بظروف ابسط ما توصف به انها هي الظروف المصاحبة لمراحل الانتقال وما يصاحبها من عدم استقرار وقلق وعدم شعور بالاستقرار وإحساس بالغربة بين الفرد والمجتمع ومن هنا تظهر الازمة الاعتراضية التي تعتري الشخصية فالاغتراب موجود ما دامت هناك فجوة بين الفرد والمجتمع وكلما غاب المجال الذي يعبر فيه الفرد عن ذاته فالفرد نظرا لوجوده خارج الوطن الذي ولد وترى فيه من الممكن ان يتعرض للضغوط والحاجات النفسية والاقتصادية والاجتماعية ولا يستطيع اشباعها يؤدي هذا به الى زيادة الإحساس بالغربة مع عدم التوافق النفسي له .

مشكلة الدراسة:

تعتبر مشكلة الاغتراب الاجتماعي من أهم وأخطر المشاكل الاجتماعية التي تواجه أفراد المجتمع في الوقت الراهن، مع التأكيد على إن الاغتراب ليس مفهوماً حديثاً بل هو القديم الحديث وانه يرتبط بمتغيرات ومخرجات المجتمع الذي ينشأ فيه، لذا يمكن القول أن لكل مجتمع مشاكله الاجتماعية التي تساهم بإيجاد هذه المشكلة من هنا ازداد اهتمام الباحثين خلال النصف الثاني من القرن العشرين بدراسة الاغتراب (موسى ٢٠٠٢ ، علي ٢٠٠٦).

الافتراب الاجتماعي وعلاقته بأبعاد التوافق لدى عينة من المصريين

بوصفها ظاهرة انتشرت بين الأفراد في المجتمعات المختلفة وربما يرجع ذلك إلى "ما لهذه الظاهرة من دلالات تعبر عن أزمة الإنسان المعاصر ومعاناته وصراعاته الناتجة عن تلك الفجوة الكبيرة بين تقدم مادي يسير بمعدل هائل السرعة وتقدم قيمي ومعنوي يسير بمعدل بطيء، الأمر الذي أدى بالإنسان إلى الشعور بعدم الأمان والطمأنينة تجاه واقع الحياة في هذا العصر، والنظر إلى هذه الحياة وكأنها غريبة أو كأنه لا ينتمي إليها".

(كامل، ١٩٩٥، ص ٥٦)

وتزداد ظاهرة الاغتراب حدة عند بعض الافراد الذين يعملون في بلدان مختلفة تماماً عن بلدانهم، فيعانون من مشاعر الاغتراب التي جعلتهم يشعرون بالانفصال النسبي عن أنفسهم أو عن مجتمعاتهم أكثر من أي وقت مضى. مما يجعل البعض منهم يفتقد إلى الشعور بالتوافق النفسي ويزيد من غريبتهم حدة وانطلاقاً من ذلك ترى الباحثة "أن ظاهرتا الاغتراب الاجتماعي والتوافق هما ظاهرتان قد تزداد حدتهما ومجال انتشارهما كلما توافرت العوامل والأسباب المهيأة لهما. كما أكدت دراسة عادل العقيلي (٢٠٠٤) بوجود علاقة سلبية عكسية دالة إحصائياً بين ظاهرة الاغتراب النفسي والأمن النفسي. وفي ضوء ما تقدم يمكن تحديد مشكلة البحث من خلال الإجابة على السؤال التالي: ما العلاقة بين الاغتراب الاجتماعي والشعور بالتوافق لدى عينة من المصريين العاملين بالمملكة العربية السعودية

ومن هنا تتحدد مشكله الدراسة الحالية في التساؤلات التالية:

١. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين فئة المتعلمين وغير المتعلمين على الاغتراب الاجتماعي (العجز، اللامعنى، الامعيارية، التمرد، العدوانية، الجنوح)؟
٢. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين فئة المتعلمين الإناث والذكور على الاغتراب الاجتماعي (العجز، اللامعنى، اللامعيارية، التمرد، العدوانية، الجنوح)؟
٣. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتعلمين وغير المتعلمين في درجة التوافق تبعاً لأبعاد التوافق المنزلي، الصحي، الاجتماعي، الانفعالي، المهني؟
٤. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتعلمين وغير المتعلمين على أبعاد التوافق تبعاً للسن؟
٥. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتعلمين إناث وذكور على درجة التوافق في "التوافق المنزلي، الصحي، الاجتماعي، الانفعالي، المهني"؟

د. رباب عبدالفتاح ابو الليل

٦. هل توجد علاقة ارتباطية الاغتراب الاجتماعي (العجز، اللامعنى، اللامعيارية، التمرد، العدوانية، الجنوح) وعلاقتها بأبعاد التوافق "المنزلي، الصحي، الاجتماعي، الانفعالي، المهني" على جميع أفراد اعيينة الدراسة؟

أهداف الدراسة:

يتمثل هدف الدراسة الحالية في محاوله الكشف عن العلاقة بين الاغتراب الاجتماعي وأبعاد التوافق بمعنى هل الاغتراب الاجتماعي له علاقة بقدرة الفرد على مواجهه المواقف المختلفة ودرجه تأثيرها في التوافق له وهل يوجد فروق بين المتعلمين وغير المتعلمين والانات والذكور في درجه مواجهتهم للاغتراب الاجتماعي.

أهمية الدراسة.

يعتبر الاغتراب من أقدم المفاهيم التي تعرض لها الباحثون في العديد من فروع العلوم الإنسانية، الفلسفية، النفسية، السياسية، الاقتصادية، الاجتماعية، الدينية... إلخ إذ يمثل ميدان بحث مشترك لكثير من العلوم التي تتخذ الإنسان محوراً لها ويمثل الاغتراب حالة نفسية يعيشها الإنسان نتيجة للظروف التي يمر بها ويعد من المشكلات التي يجب دراستها والحد من انتشارها لما لها من آثار سلبية على الفرد استطاعت مشكلة الاغتراب باعتبارها حالة مميزة للإنسان في المجتمع الحديث أن تقوض نفسها على كثير من مجالات الحياة في الوقت الحاضر ولهذا المفهوم فإن كل المحاولات التي بذلت تدور حول أمور معينة تشير إلى دخول عناصر معينة في مفهوم الاغتراب مثل الإصلاح في المجتمع، العجز عن التلاؤم، والفشل في التكيف والتوافق مع الواقع الاجتماعي واللامبالاة وعدم الشعور بالانتماء .
فالاغتراب اذن حالة ذهنية يشعر فيها الشخص بانه معزول عن مجتمعه او هو شعور الفرد بالانفصال النسبي عن ذاته او مجتمعه او كلاهما .

(الاشول عادل واخرون، ١٩٨٥، ص ٩٣)

ومن هنا تعد ظاهرة الاغتراب لما لها تأثير على شخصية الفرد وسلوكهم من المفاهيم التي يمكن التعمق في دراستها والكشف عن مكوناتها لأنها في حقيقة الأمر، مرتبطة بالصحة النفسية للفرد وبالحضارة الإنسانية بشكل أعم وتبرز أهمية هذه الدراسة من خلال الدراسات التي تناولت تلك

الافتراق الاجتماعي وعلاقته بأبعاده التوافق لدى عينة من المصريين

الظاهرة بالدراسة والتي تهدف إلى التعرف بشكل أكبر على العوامل المرتبطة به والمؤثرة فيه وما هي الظروف المناسبة لتطورها.

(Demerouti, 2001,p507) (Maslach ,2001 .p397)

فالقرن العشرين "عصر الاغتراب" فالبرغم من ان وصل فيه الى القمر الا انه فقد اتصاله مع عالمه ورغم انه انجز تقدما علميا وماديا وتكنولوجيا هائلا، الان تقدمه الاخلاقي والروحي كان متواضعا جدا (القريطي، ١٩٩١، ص ٥٣)

لهذا ترجع اهمية البحث حول الاغتراب الاجتماعي لدى الافراد الذين يعيشون بعيدا عن وطنهم إذ توجد عدة أشياء مهمة يجب التركيز عليها لظاهرة الاغتراب لدى هؤلاء الافراد فالاغتراب له تأثيراته الخطيرة على توافقهم وكيفية التلام مع الحياة التي يعيشونها وكيفية سد النواقص التي تعتبر جانبا سلبيا عليهم وعلى تكيفهم

تحديد المصطلحات:

١- الاغتراب الاجتماعي

حالة يشعر خلالها الفرد بالانفصال عن المجتمع وما يعنيه هذا الانفصال من شعور بالوحدة والغربة وانعدام علاقات المحبة والصدقة مع الاخرين (دسوقي كمال، ١٩٨٨، ص ٣٤١) التعريف الإجرائي

فإنه يعبر عن مجموعة الاستجابات "الدرجات" التي يسجلها الفرد على المقياس المعد لهذا الغرض والذي يتضمن الأبعاد المعبرة عن الاغتراب المتمثلة بخصائص العجز، الامعنى، الامعيارية، العزلة، التمرد.

٢ . التوافق:

مجموعة من ردود الأفعال التي يعدل فيها الفرد من بنائه النفسي أو سلوكه لحل صراعاته الداخلية حلاً ملائماً، وإقامة علاقات اجتماعية إيجابية مع أفراد جماعته، واحتلاله مكانة جيدة من خلال ما يؤديه من عمل (الطلاع، ٢٠١٠، ص ٦٢٨)

التعريف الإجرائي:

لهذا المتغير بأنه مجموعة الاستجابات "الدرجات" التي يسجلها الفرد على فقرات المقياس المعد لهذا الغرض والذي يتضمن.

٣. المصريين العاملين بالمملكة العربية السعودية:

وهم مجموعة الأفراد الذين يحملون الجنسية المصرية والذين يعملون بالمملكة العربية السعودية لمدة سنة سابقة قبل اجراء البحث على الاقل.

الإطار النظري للدراسة:

أولاً: الاغتراب الاجتماعي

يعد الاغتراب ظاهرة انسانية حظيت باهتمام كبير من الفلاسفة وعلماء النفس والتربية والاجتماع وقد استخدموا مصطلح الاغتراب للتعبير عما يشعر به الانسان الحديث من غربة وما يحسه من زيف الحياة وعمقها وما يلاحظه من سطحية في علاقات الافراد بعضهم البعض في صورة تكاد تهدد وجود الانسان وصحته النفسية. هذه الظاهرة سمة من سمات العصر واعرافه وتقاليدته لذا هي من اعقد قضايا الانسان المعاصر بسبب ازدياد نموها واتساعا خطورتها

مفهوم الاغتراب

لغويًا:

الاصل الذي اشتقت منه الكلمة الانكليزية "alienation" ونظيرتها الفرنسية "alienation" الدالة على الاغتراب. تكون قد استمدت هذا الاسم من الفعل "alienace" الذي يعني تحويل او نقل شيء ما لملكية شخص اخر وهذا الفعل مستمد من الكلمة اللاتينية "alius" الا ان جميع التعريفات الحالية تدور حول عناصر معينة منها فقدان العلاقات الاولية المساندة والا ألفة والا معنى والا ولاء والا انتماء والا انسانية وغياب الاحساس بجذوى الحياة.

(ابن منظور، ١٩٨٨، ص ٢٤)

يعرفه جواد محمود الشيخ (٢٠٠٥)

الاغتراب ظاهرة اجتماعية نفسية ومشكلة إنسانية عامة سوية مقبولة حيناً ومرضية معوقة حيناً آخر شائعاً في كثير من المجتمعات بغض النظر عن النظم والايديولوجيات والمستوى الاقتصادي والتقدم المادي والتكنولوجي كما إنها تعد أزمة معاناة للإنسان المعاصر وان تعددت

الأسباب ومصادره. (جواد محمود الشيخ ، ٢٠٠٥ ، ص ٣٧)

مفهوم الاغتراب الاجتماعي من وجهة حامد زهران (٢٠٠٤)

الاجتراب الاجتماعى وعلاقته بأبعاده التوافق لدى عينة من المصريين

هو شعور الفرد بعدم الانتماء وفقدان الثقة ورفض القيم والمعايير الاجتماعية والمعاناة من الضغوط النفسية وتعرض وحدة الشخصية للضعف والانهيار بتأثير العمليات الثقافية والاجتماعية التي تتم في المجتمع. (سناى حامد زهران ، ٢٠٠٤، ص ص ١٥٣:١٥٤) أنواع الاجتراب:

حدد نيتلر Nettler أربعة أنواع رئيسية للاجتراب، هي:

١- الاجتراب الثقافى (Culture Alienation)

٢- الاجتراب الأسرى (Family Alienation)

٣- الاجتراب الدينى (Religious Alienation)

٤- الاجتراب السياسى (1) (Political Alienation)

من وجهة نظر (محمود رجب)

١- الاجتراب النفسى ٢- الاجتراب الدينى ٣- الاجتراب الاقتصادى ٤- الاجتراب السياسى ٥-

الاجتراب القانونى ٦- الاجتراب الثقافى ٧- الاجتراب الاجتماعى

(محمود رجب، ١٩٨٦ ، ص ٦٠) .

اما (محمد مهدي) ١٩٩٥ اوضح الأبعاد المتعددة للاجتراب من وجهة

نظر 1990Seeman

١- فقدان السيطرة (العجز) : ويشير إلى إن الفرد لا يستطيع التأثير في المواقف الاجتماعية التي يتفاعل معها .

٢- اللامعيارية : وتشير إلى شعور الفرد بأن الوسائل غير المشروعة مطلوبة والإنسان بحاجة لها لإنجاز أهدافه في الحياة .

٣- فقدان المعنى: ويشير إلى الفرد يفتقر إلى مرشد أو موجه للسلوك والمغترب هنا يشعر بالفزع نتيجة عدم توافر أهداف تعطي معنى لحياته وتحدد اتجاهاته وتثير نشاطاته.

٤- النفور عن الذات: ويشير إلى عدم قدرة الفرد على إيجاد الأنشطة المكافئة ذاتيا ويفقد صلته بذاته الحقيقية ولا يشعر بها إلا في الحالات النادرة

(محمد مهدي ، ١٩٩٥ ، ص ٢٥)

د. رباب عبدالفتاح ابو الليل

أسباب الاغتراب

- اولا الأسباب النفسية:

- وهي ترجع الى العوامل السيكولوجية التي تخص الجانب النفسي للشخص مثل
- الاحباط والحرمان والصدمة، وكذا التعرض للصرعات المختلفة.
- التوتر والانفعال، واضطراب الشخصية.
- الفشل أو العجز التام والشعور بالفهر
- الشعور بالحرمان، حيث نقل الفرص لتحقيق الدوافع أو إشباع الحاجات
- المرور بالخبرات السيئة كالأضطراب التالي للصدمة بعد الحروب وهذا سبب من (جلال محمد سري، ١٩٩٣، ص ٧٧)

ثانيا الأسباب الاجتماعية:

تتعدد الاسباب الاجتماعية وفق ابعاد مختلفة وهى :-

١- التفكك الثقافي والحضاري:

تعود مشكلة الثقافة الحديثة في كونها معتمدة في نجاحها على الثقافات الأخرى ثم ألغت وجود هذه الثقافات وفرضت سيطرتها عليها فما كان من الثقافات العصرية، إلا أن تتبع هذه الثقافات السائدة بالعصر وتتفادى منها وتصبح الثقافات المحلية ذات كيان مفكك محصور في حدوث قومية طبقية، ولم تقف هذه الثقافة السائدة عند هذا الحد من الانحصار، بل جعلتها تنظم إلى ثقافتها وحضارتها بسلبية من جهة أنها لا تستند إلى مرجعية تاريخية أو انها لا تتماشى مع العصر إذا كان لديها تلك المرجعية، وبذلك يفقد المجتمع منهجية الحضارية ويقف الإبداع الفكري ثقافيا وحضاريا، ويصبح المجتمع معمدا في تطوره على معايير يقتبسها بشكل تلقائي ويؤدي إلى بروز عامل من عوامل الاغتراب داخل هذا المجتمع.

٢- التحليل لمعايير المجتمع:

لكل مجتمع مجموعة من المعايير تساهم في بنائه الفكري والاجتماعي، لكن معايير المجتمع المختلفة ادت الى تشوه مفهوم الفكر، وبذلك أصبح الفكر العربي دون معايير، أي تحكمه معايير الحضارة المعاصرة، كما تحللت المعايير الاجتماعية مما أدى إلى ضعف البناء الاجتماعي (منى، جمعة. ٢٠٠٨، ص ص ٤٠:٤٢)

٣- فقدان الإحساس بالذات:

وهو يعنى عدم وجود اسلوب متميز في الحياة الثقافية والحضارية وفي الحياة الفكرية، من أجل التفاعل بين الفرد المجتمع، وبين ماضيه، حاضره ومستقبله.

٤- صراعات المجتمع والثقافة والقيم

- ضغوط البيئة الاجتماعية والفشل في مواجهتها.
- الهدم والتعقيد من خلال الثقافة المرضية التي تسود المجتمع
- عدم توافر القدرة النفسية على مواكبته التطور الحضاري السريع
- اضطرابات في الاسرة والمجتمع تؤثر في التنشئة الاجتماعية
- نقص التواصل والتفاعل الاجتماعي والذي يرجع الى مشكله الثقافات
- تسارع الأجيال وتدهور القيم الذي ادى الى اتساع الفجوة بين الأجيال
- الضعف الأخلاقي وتفشي الرذيلة والبعد عن الدين

نظريات الاغتراب

الاجتراب عند فرويد

استخدم فرويد الاغتراب بمعنى الانفصال من وجهة نظرة وبصفه خاصة انفصال الفرد عن ذاته او افتقاده الشعور بالذاتية والتلقائية الفردية وانطلق فرويد من خلال تحليله لذلك على وجود تصادم بين رغبات الانسان ومتطلبات الحضارة أي المجتمع الذي يعيش فيه فقد صور الانسان كائنا مكبوتا مشوها مدفوعا بدوافع تؤدي به الى الشعور بالذنب متكررا لرغباته الطبيعية مصاب بالتوهم مشغول بالتوافق والصحة النفسية

(حلیم بركات ، ٢٠٠٦ ، ص ص ٤٦ : ٤٩)

وقد أشار عدد من الباحثين الى ان فرويد استطاع ان يعطى حقائق يستند اليها في تفسير الاغتراب وهي كالاتي

اغتراب الشعور الواعي

يرى فرويد فيها الى أن اغتراب الشعور يحدث إذا بدأت الاسباب التي تجعل تذكر الاشياء والحوادث التي مرت بالفرد في الماضي أمرا صعبا فيحاول نسيانها كونها مؤلمة ويجب كبتها لتقليل الالم الناتج عنها ومن ثم تذكرها يعتبر أمر صعب يحتاج الى مجهود كبير وبذلك يغترب الشعور عن الخبرات المكبوتة عن طريق المقاومة

د. رباب عبدالفتاح ابو الليل

اغتراب الشعور الاوعى

يرى فرويد ان الخبرات المكبوتة تبدأ رحلة حياه جديدة في اللاشعور تظهر في حالة ضعف الانا مثلا اثناء النوم وطالما أن اسباب الكبت ما زالت قائمه فان اللاشعور يظل مغتربا على شكل انفصال وعند محاولة الانا التوفيق بين ضغط الواقع والهو والانا الاعلى يحدث اغتراب الفرد عن الواقع الاجتماعي (سيد علي شتا ، ١٩٩٧ ، ص ١٦٠)

الاغتراب لدى فيكتور فرانكل " نظرية المعنى " :

يعد فيكتور من ابرز علماء الاتجاه الوجودي وصاحب نظريه المعنى وفسرت الاغتراب على اساس ان الانسان يسعى ليجد هدف ومعنى لوجوده الإنساني تقوم على اساس الشعور بالمسئولية فاذا غاب عن الفرد معنى الحياة ظهر الفراغ الوجودي مما جعله يتخلى عن المسئولية وهنا يشعر بالاغتراب . (بشرى. علي ، ٢٠٠٨ ، ص ٢٣)

نظرية المجال:

تناولت نظرية المجال الانصباب والاهتمام المركز على شخصية الفرد وخصائص هذه الشخصية المرتبطة بالاضطرابات والمشكلات النفسية التي يتعرض لها الفرد وكذلك الحيز الحياتي الخاص بالعمل في زمن حدوث الاضطراب بالإضافة إلى أسباب اضطرابه شخصياً وبيئياً مثل الاحباطات والعوائق المادية، ويسبب هذا الاضطراب كثير من الاحباطات والعوائق المادية ويؤدي هذا إلى أقدام وهجوم غاصن أو أحجام وتقهقر خائف وعلى هذا فإن الاغتراب هنا ليس ناتجاً من عوامل داخلية فقط بل من عوامل خارجية تتضمن سرعة التغيرات البيئية والاتجاه نحو هذه التغيرات والعوامل.

(زهران، حامد عبد السلام، ١٩٩٨ ، ص ٢٦٦)

نظرية الذات:

قد يتكون مفهوم الذات لدى الشخص المغترب من مفهوم الذات المدرك ومفهوم الذات الاجتماعي ومفهوم الذات المثالي وبالتالي يتكون كل ما ندركه عن أنفسنا وعن تنظيم مكونات المشاعر والمعتقدات التي تشكل في مجموعها إجابة عن تساؤلات من نوع من تكون؟ وكيف تبدو أمام الآخرين؟ وكيف ينبغي أن تصرف والى من تنتمي وبهذا يتحدد العنصر المهم في تشكيل مفهوم الذات بأنه الطريقة التي تتحقق بها عملية تنظيم المشاعر والمعتقدات المتناثرة في إطار وحدة متكاملة من هنا ينشأ الاغتراب وفقاً لهذه النظرية بناء على الإدراك السلبي للذات

الافتراق الاجتماعي وعلاقته بأبعاده التوافق لدى عينة من المصريين

وعدم فهمها بشكل سليم وكذلك نتيجة للهوه الكبيرة بين تصور الفرد لذاته المثالية وذاته الواقعية.
(قنديل, شاعر عطية, ١٩٩٩, ص ١٧٩)

النظرية السلوكية

يعزو أصحاب هذه النظرية بأن المشكلات السلوكية ما هي إلا أنماط من الاستجابات الخاطئة أو غير السوية المتعلمة بارتباطاتها بمثيرات منفردة ويحتفظ بها الفرد لفاعليتها في تجنب مواقف أو خبرات غير مرغوبة وأن الفرد وفقاً لهذه النظرية يشعر بالافتراق عن ذاته عندما ينصاع ويندمج بين الآخرين بلا رأي أو فكر محدد حتى لا يفقد التواصل معهم وبدلاً من ذلك يفقد تواصله مع ذاته (الشعراوي, علاء محمد جاد, ١٩٨٨, ص ٢٤١)

خلاصة القول :

ان الافتراق ظاهرة متعددة الابعاد تزداد مع تزايد العوامل والأسباب المؤيدة لذلك فنقص إشباع الحاجات وبالأخص مع اغتراب الفرد والبعد عن اهله واحساسه بعدم التوافق يؤدي به الى الضعف في الإنجاز وهذا يبدأ في الظهور مع مشكله الافتراق الاجتماعي والتي تظهر في عدم توافقه الشخصي فالاجتماعي فالنفسى فالأسرى والمهني.....الخ
وبهذا تعد الغربية غريبه مكانيه أي من الناحية الاجتماعية وصعوبة في التوافق لذا لابد من الاهتمام بهذه الظاهرة ودراستها حتى نحاول السيطرة على مشكله الإحساس بالافتراق لدى الفرد وان الفرد قادر على التحمل والانجاز وان الغربية تكون دافع له وليس معوق في أدائه .

ثانياً التوافق

يعتبر تحقيق التوافق هو من الأهداف الأساسية التي يسعى الفرد لتحقيقها فشعور الفرد بالتوافق يؤدي به الى شعوره بالارتياح بعد تحقيق الهدف، ويؤدي أيضا الى تحقيق التوازن بين الوظائف المختلفة للشخصية، مما يؤدي إلى أن تقوم الأجهزة النفسية بوظيفتها دون صراعات، كما يتضمن التوافق تحقيق المطالب البيولوجية والاجتماعية، والتي يكون فيها الفرد مطالباً بتحقيقها حتى يتم الإشباع في إطار العلاقة المنسجمة مع البيئة .

التوافق

هو قدرة الشخص على تقبل الأمور التي يدركها بما في ذلك ذاته ثم العمل من بعد ذلك على تبنيها في تنظيم شخصيته" (الختاتنة، ٢٠١٢، ص ٧١)

د. رباب عبدالفتاح ابو الليل

أبعاد التوافق:

التوافق الجسمي (الصحي):

هي تعنى تمتع الفرد بحالة صحية جيدة خالية من الأمراض الجسمية والعقلية والانفعالية وتبدو واضحة على مظهره الخارجي وتظهر في الرضا عنه وخلوه من المشاكل العضوية المختلفة وشعوره بالارتياح النفسي اتجاه قدراته وإمكانياته وتمتعته بحواس سليمة، وتمتعته بالنشاط والحيوية معظم الوقت مع قدرته على الحركة والاتزان و التركيز والاستمرارية في النشاط والعمل بدون إجهاد أو ضعف لهتمته ونشاطه (شقيير، ٢٠٠٣، ص ٥)

ويتضمن له السعادة مع النفس والرضا، وإشباع الدوافع والحاجات الداخلية الأساسية والتي تظهر في الصورة الأولية الفطرية وتوثر على الناحية العضوية والفسولوجية والثانوية والمكتسبة (غريب وآخرون، ٢٠٠٨، ص ٢٢)

التوافق الاجتماعي:

يظهر التوافق الاجتماعي من خلال مظاهر السلوك الخارجي للفرد أو الجماعة، ويغلب على الفرد الانقياد للجماعة للمحافظة على تماسكها ووحدتها والدفاع عنها وهذا يعد أسلوباً إيجابياً للتوافق، أما الخروج على معايير الجماعة فيعتبر مظهر من مظاهر التوافق السلبي

(الختاتنة، ٢٠١٢، ص ٧٤)

فالفرد يكون متوافقاً اجتماعياً عندما يكون لديه القدرة على الاستمتاع بعلاقات اجتماعية حميمة تتصف بالاحترام والتقدير، يشبع من خلال هذه العلاقات حاجاته الاجتماعية، فالإنسان اجتماعي بطبعه، يحافظ على أخلاقيات المجتمع وقوانينه، يعمل على تعديل سلوكه وفق متطلبات المجتمع ، بما يتوافق مع معايير لمحاولة التوفيق بينه وبين والبيئة.

(الكحلوت، ٢٠١١، ص ١٩)

التوافق الأسري:

يتضمن التوافق الأسري السعادة الأسرية التي تظهر في الاستقرار والتماسك الأسري والقدرة على تحقيق مطالب الأسرة ومدى سلامة العلاقات بين الوالدين كليهما وبين الأبناء وسلامة العلاقة بين الأبناء بعضهم البعض الآخر فتسود المحبة والثقة والاحترام المتبادل بين جميع افراد الأسرة الى ان يمتد التوافق الأسري الى العلاقات الأسرية وحل المشكلات التي تطرا على مستوى الأسرة . (زكار، ، ٢٠١٣ ص ٣٩).

الافتراب الاجتماعى وعلاقته بأبعاد التوافق لدى عينة من المصريين

التوافق الانسجامى:

يظهر التوافق الانسجامى فى كل ما يحيط بنا من عوامل مادية كالطقس والجبال والأبنية، وذلك من خلال البيئة الاجتماعية المتمثلة فى القيم والعادات والتقاليد والدين والعلاقات الاجتماعية والنظم الاقتصادية والسياسية والتعليمية والمستوى الذى يصل اليه الفرد بقدر ما يحقق من آمال وأهداف ويقدر ما يتوافق الفرد فى الإطار الاجتماعى الذى يتحرك فيه الفرد ويضطلع فيه بدور اجتماعى معين، بقدر ما يكون عاملاً محدداً لتوافق الفرد، الأمر الذى يحقق سعادة الفرد مع الآخرين. (الحجار، ٢٠٠٣، ص ١٨)

التوافق المهني:

ويتضمن رضا الفرد عن العمل ومدى إرضاء الآخرين فيه عن طريق الاختيار المناسب للمهنة وقدرة الفرد على الاقتناع الشخصى والاستعداد لها علمياً وتدريباً والدخول فيها ومدى صلاحيتها المهنية وقدرة على الإنتاج وشعورة بالرضا والنجاح فى علاقاته مع الرؤساء والزملاء. (شاذلى، ٢٠٠١، ص ٦١)

التوافق الاقتصادى:

هو التغيير المفاجئ بالارتقاع أو الانخفاض فى سلم القدرات الاقتصادية وقد يحدث اضطراباً عميقاً فى أساليب توافق الفرد، ويلعب دوراً بالغ الأهمية فى تحديد شعور الفرد بالرضا أو عدم الرضا فيسيطر على الفرد الشعور بالحرمان والإحباط إذا كان درجة الإشباع عنده منخفضاً ويغلب عليه الشعور بالرضا إذا كان درجة الإشباع مرتفعاً

(شريت وحلاوة، ٢٠٠٢، ص ١٢٣)

من هنا تظهر لنا أبعاد ومجالات التوافق النفسى متعددة ومتداخلة مع بعضها البعض ويعتبر البعد الشخصى (النفسى) وهو الذى يتأثر بالتوافق فى شتى مجالاته والبعد الاجتماعى من خلال غريبه الفرد أى وجوده بموطن اخر غير موطنه الأصلي هما البعدان الاساسيان وذلك لأن الفرد هو وحدة نفسية اجتماعية تؤثر كلان منهم فى الاخر.

شروط تحقق التوافق

-إن الإنسان المتوافق هو ذلك الشخص المتمتع بالصحة العقلية والنفسية الخالي تماماً من المشكلات الخارجية او الداخلية لديه القدرة على التوافق بين الدوافع والرغبات الشخصية المتصارعة متقبل لذاته ذو ثقة كبيرة بنفسه ولديه القدرة على تقبل النقد والاستفادة منه وذلك حتى

د. رباب عبدالفتاح ابو الليل

يتعرف على نقاط الضعف والقوة لديه وأن يقوم نفسه بواقعية ليصل بقدراته الى الفاعلية
- ان يكون لديه القدرة في التعامل مع المشكلات وتقبل الآخرين مما يدفعه إلى الاعتماد على مبادئه الخاصة في توجيه سلوكه وتصرفاته بدلاً من الاعتماد على معتقدات وأفكار الآخرين.
- إشباع دوافعه المختلفة بصورة ترضي الفرد والمجتمع في آن واحد ولا تتنافر مع معايير المجتمع ومعتقداته. (صالح، ٢٠١٣، ص ٧٥)

نظريات التوافق

اولا نظرية التحليل النفسي:

يرى "فرويد" أن عملية التوافق غالباً ما تكون لا شعورية، أي أن الفرد لا يعي الأسباب الحقيقية لكثير من سلوكياته، فالشخص المتوافق هو من يستطع إشباع المتطلبات الضرورية "لهو" بوسائل مقبولة اجتماعياً، ويُقرر أن السمات الأساسية للشخصية المتوافقة والمنتمعة بالصحة النفسية تتمثل في ثلاث سمات هي: قوة الأنا، القدرة على العمل، القدرة على الحب. فالأنا القوية هي التي تسيطر على الهو والأنا الأعلى وتحدث توازن بينهما وبين الواقع.

(سفيان، ٢٠٠٤، ص ١٦٣)

ويؤكد "إريكسون" على أن الشخصية المتوافقة والمنتمعة بالصحة النفسية لا بد وأن تقسم كالاتي: الثقة، الاستقلالية، التوجه نحو الهدف، التنافس، الإحساس الواضح بالهوية، القدرة على الألفة والحب (بوشاشي، ٢٠١٣، ص ١٠٠)

من هنا يتضح أن مدرسة التحليل النفسي تعتبر التوافق هو قدرة الفرد على أن يقوم بالعمليات العقلية والنفسية والاجتماعية على أحسن وجه ويشعر بالرضا والسعادة، فلا يكون خاضعاً لرغبات "لهو" ولا لقسوة "الأنا الأعلى" وعذاب الضمير. ويتحقق ذلك إذا كانت قادرة على تحقيق التوازن بين متطلبات "لهو" وتحكم "الأنا الأعلى" ومقتضيات الواقع.

ثانياً النظرية الفسيولوجية :-

ترتكز هذه النظرية على النواحي البيولوجية للتوافق، حيث ترى أن كل أشكال سوء التوافق تعود إلى أمراض تصيب أنسجة الجسم والمخ، وتحدث هذه الأمراض منها المورثة ومنها المكتسبة خلال مراحل حياة الفرد من إصابات واضطرابات جسمية، أو تعود إلى اضطرابات نفسية تؤثر على التوازن الهرموني للفرد نتيجة تعرضه للضغوط فعملية التوافق تعتمد على التوافق الجسمي وعلى سلامة وظائف الجسم المختلفة أما سوء التوافق فهو اختلاف التوازن الهرموني أو نشاط أو

الافتراب الاجتماعي وعلاقته بأبعاد التوافق لدى عينة من المصريين

وظيفة من وظائف الجسم) (أبو رياش، ٢٠٠٨، ص ١١١) .

ثالثاً النظرية الاجتماعية:

تعتمد هذه النظرية على ان الفرد السوى هو الفرد المتوافق مع المجتمع، أي من استطاع أن يُجاري قيم المجتمع فمن الممكن ان يكون المُتوافق في مجتمع ما قد لا يكون متوافقاً في مجتمع آخر، لاختلاف ثقافة المجتمعين (بوشاشي، ٢٠١٣، ص ١٠٣)

فهي تعتمد على العلاقة بين الثقافة وأنماط التوافق وذلك من خلال الطبقات الاجتماعية في المجتمع فالطبقات الاجتماعية الدنيا اظهروا مشاكلهم بطابع فيزيقي كما اظهروا ميلاً قليلاً لعلاج المعوقات النفسية في حين قام ذوي الطبقات الاجتماعية العليا والراقية بصياغة مشكلاتهم بطابع نفسي وأظهروا ميلاً أقل لمعالجة المعوقات الفيزيقيّة (عبد اللطيف، ١٩٩٩، ص ٩٣)

فعملية التوافق تتأثر بالعديد من العوامل المتعلقة بالموقف الذي يحدث وتتأثر بالصفات الشخصية للفرد، كذلك تأثرها بالعوامل الاجتماعية والثقافية المحيطة به.

رابعاً النظرية السلوكية:

يشير رواد النظرية السلوكية إلى أن التوافق عملية مكتسبة عن طريق التعلم، والخبرات التي يمر بها الفرد، والسلوك التوافقي يشتمل على خبرات تشير إلى كيفية الاستجابة لتحديات الحياة، والتي سوف تقابل بالتعزيز أو التدعيم، ولقد اعتقد واطسون وسكنر أن عملية التوافق الشخصي لا يمكن لها أن تنمو عن طريق الجهد الشعوري، ولكنها تتشكل بطريقة آلية عن طريق تلميحات البيئية ولقد فسر رواد هذه المدرسة أنه عندما يجد الأفراد أن علاقاتهم مع الآخرين غير مثابة، أو لا تعود عليهم بالاثابة، فإنهم قد ينسلخون عن الآخرين، ويبدون اهتماماً أقل فيما يتعلق بالتلميحات الاجتماعية، وينتج عن ذلك (السراج ، ٢٠١١، ص ١٧)

من هنا تبرز معايير التوافق النفسي والاجتماعي للفرد وهي:

من خلال العرض السابق والذي تناول صور التوافق من خلال وجهات نظر مختلفة تبين ان الشخص المتوافق نفسياً واجتماعياً هو المتمتع بالراحة النفسية ولديه القدرة على مواجهة العقبات وحل المشكلات بطريقة ترضى به نفسه وترضى بها المجتمع من حوله يحافظ على العلاقات الاجتماعية يتقبل الآخرين كما يتقبل ذاته، قادراً على التفكير والشعور والتصرف بنفس الطريقة التي يعقلها الآخرون متسامح معهم أهدافه متماشية مع أهداف الجماعة يحظى باحترام الآخرين هذا كله بدون أي اعراض جسمية او نفسية يغلب عليه صفات الشخصية السوية القادرة

د. رباب عبدالفتاح ابو الليل

على ضبط الذات وتحمل المسؤولية التي تسعى لتحقيق الكمال بواسطة التوافق النفسي والاجتماعي .

الدراسات والبحوث السابقة

بما ان الدراسات السابقة تمثل مصدرا لرصد الظاهرة وتحديد موقعها من الانتاج الفكري النفسي. كان اهتمام الباحثة في عرض لبعض الدراسات والبحوث السابقة منصباً على استنباط فروض الدراسة وتحديد موقع الدراسة الراهنة من الدراسات السابقة لبيان الاتفاق والاختلاف بينها هي: تطرق موضوع الاغتراب في الأونة الأخيرة على الساحة البحثية بما فيه من تأثيرات على الفرد لذا قام عدد من الباحثين بدراسة الاغتراب وعلاقته ببعض المتغيرات الأخرى لتحديد موقع هذا المتغير من التراث والاستفادة منه في الحياة العملية حيث يعد هذا بمثابة المؤشر الذي يرشد الباحث بأن يبدأ من حيث انتهى الآخرون.

دراسة أحمد خيرى حافظ (١٩٨٠) تناول أحمد خيرى حافظ مظاهر الاغتراب وعلاقته بنوع ومستوى التعليم طبقت الدراسة على عينة من "٢٣٥" طالب وطالبة بواقع مجموعة من الكليات المختلفة بجامعة عين شمس وقام الباحث بإعداد مقياس للاغتراب وأسفرت نتائج الدراسة أن طلاب السنوات الأولى من الكليات بجانب الكليات النظرية كانوا أكثر شعوراً بالاغتراب من طلاب السنوات النهائية والكليات العملية.

أما من خلال نوع الدراسة فقد قام عبد السميع سيد أحمد (١٩٨١) بدراسة مظاهر الشعور بالاغتراب بين طلاب الجامعة ومدى اختلافها وتباينها بنوع الدراسة أو التخصص ومستوى التعليم. أجريت الدراسة على عينة مكونة من "٣٣٤" طالب من كليات الهندسة والآداب والتربية بجامعة عين شمس قام الباحث بإعداد مقياس من إعداد أسفرت النتائج أن طلاب الهندسة كانوا أقل في الشعور بالاغتراب من كليات التربية والآداب.

أما من خلال الخلفية الثقافية فقام هاني حسين الأهوانى (١٩٨٨) بدراسة مظاهر الشعور بالاغتراب وعلاقتها بالخلفية الثقافية ومستوى التعليم أجريت الدراسة على عينة قوامها "٤٢٠" طالب من جامعتي الأزهر وجامعة عين شمس واستخدم في ذلك مقياس الاغتراب من أعداد عادل الأشول وأسفرت نتائج الدراسة على أن الشعور بالاغتراب له تأثير على مستوى ونوع التعليم والخلفية الثقافية والتخصص الأكاديمي وذلك في تباين مستوى الشعور بالاغتراب لدى أفراد العينة اتضح أن طلاب السنوات النهائية والكليات العملية أكثر تأثراً بكل المتغيرات التي

الاعترا ب الاجتماعى وعلاقته بأبعاء التوافق لى عينة من المصرىين

وضعها الباحث من أجل الدراسة من طلاب السنوات الأولى، كانت الفروق لصالح طلاب جامعة عين شمس مقارنة بطلاب جامعة الأزهر وقد أرجع الباحث ذلك إلى طبيعة الخلفية الثقافية لكل منهما وتأثير دورها الحضارى.

فى حين أجرى محمد عاطف زعتر (١٩٨٩) دراسة على علاقة سمات الشخصية بالاعترا ب النفسى وكان هدف الدراسة هو علاقة الاعترا ب النفسى بكل من العدوان، العدا، الاعتماد، التقدير السلبى للذات، عدم الكفاية الشخصية، عدم التجاوب الانفعالى، عدم الثبات الانفعالى، النظرة السلبية للحياة، الوحدة النفسية. قام بالدراسة بالأدوات الآتية مقياس تقدير الشخصية لممدوحة سلامة، مقياس الشعور بالوحدة النفسية "لعبد الرقيب البحرى" مقياس الاعترا ب "أحمد خيرى" مقياس قوة الأنا "لمحمد شحاته" فى حين أجرى على عينة قوامها "٣٣٦" طالب وطالبة، أسفرت النتائج على وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين درجات الاعترا ب النفسى وكل متغيرات الدراسة من عدوان، عدا، تقدير سلبى للذات، عدم كفاية شخصية، عدم تجاوب انفعالى، عدم ثبات انفعالى، نظرة سلبية للحياة، وحدة نفسية.

ومن حيث دراسة العلاقة بين الاعترا ب وبعض متغيرات الشخصية لدى شباب الجامعة، أجرى متولى (١٩٩٠) والمتمثلة بـ "الانقباض، الهستيريا، الانحراف السيكوباتى، الفصام، الانطواء الاجتماعى" أجريت على عينة قوامها (٤١٢) طالب وطالبة من كلية التربية، طبق مقياس الشعور بالاعترا ب لعادل الأشول. أسفرت نتائج الدراسة على أن الأفراد الذين يعانون من الشعور بالاعترا ب يتصفون بانخفاض الروح المعنوية والشعور باليأس وعدم الثقة بالنفس والميل إلى القلق والانطواء.

فى حين قام عبد اللطيف، مدحت عبد الحميد (١٩٩١) بدراسة الاعترا ب من حيث الفرق الجوهرى بين ذوى المؤهل الجامعى الأقل شعوراً بالاعترا ب المهنى، عن ذوى المؤهل المتوسط والفروق الجوهرية بين الإناث والذكور، وذلك على عينة قوامها (٥٦١) موظف من القطاع العام والخاص طبق عليهم مقياس الاعترا ب المهنى أسفرت النتائج على أن الذكور أقل اغترباً من الإناث وأن الأفراد ذوى السن المرتفع أقل شعوراً بالاعترا ب المهنى من صغار السن.

وقام على السلام على، ومحمد زعتر (١٩٩٢) "دراسة ظاهرة الاعترا ب الذاتى والقلق العصابى وعلاقتها بتأخر سن الزواج لدى العاملات وغير العاملات" أجريت الدراسة على عينة قوامها (١٠٠) سيدة عاملة، و(٥٠) سيدة غير عاملة، طبق عليهم مقياس المعوقات الزوجية، ومقياس

د. رباب عبدالفتاح ابو الليل

تيلور للقلق الصريح أسفرت النتائج على أن هناك وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين العوامل وغير العوامل في بعض عناصر مقياس الاغتراب هي: "السخط، القلق، العدوانية، الانعزال الاجتماعية، ومركزية الذات لصالح غير العوامل .

وتناولت شادية أحمد مصطفى (١٩٩٣) العلاقة بين الاغتراب البطالة لدى الشباب الخريجين طبق على عينة قوامها (٣٥٢) من الخريجين العاملين والعاطلين عن العمل استخدام أدوات جمع البيانات ومقياس للاغتراب أسفرت النتائج على أن الخريجين العاملين أقل إحساساً بالاغتراب بالنسبة لغير العاملين بعد التخرج أقل أو مساوية لدرجة الاغتراب الكلية لغير العاملين قبل التخرج في حين توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الاغتراب والبطالة ومتوسط درجة الانعزال الاجتماعي والعدوانية واللامبالاة وعدم الانتماء لدى الخريجين

ومن خلال دراسة علاقة التدين بالاغتراب تناول صالح الضبع (١٩٩٣) الدراسة حول علاقة التدين بالاغتراب لعينة من طلاب الدراسات العليا من السعوديين الدراسين في الولايات المتحدة الأمريكية طبق على عينة قوامها (١٠٠) طالب من الذكور تم اختيارهم بطريقهم عشوائية طبق مقياس التدين من اعداد الباحث ومقياس للاغتراب من اعداد (صبيح ١٩٩٣) أسفرت النتائج على وجود علاقة سالبة بين التدين والاغتراب وكان لمتغير العمر أثر على الاغتراب وكانت المجموعة الأكبر سناً أكثر تديناً وأقل بفارق بسيط في الاغتراب من المجموعة الأصغر سناً.

أما من خلال التنشئة الوالدية وعلاقتها بكل من شعور الفرد بالفقدان والاغتراب وعدم التوافق الاجتماعي أجرى حمزة (١٩٩٦) الدراسة على عينة من طلاب التعليم الثانوي تراوحت أعمارهم بين (١٥:١٧) سنة طبق عليهم مقياس التوافق ومقياس الشعور بالفقدان والاغتراب أسفرت النتائج على أن التنشئة الوالدية السلبية عادة ما تفرز أنماطاً سلوكية للأبناء غير إيجابية بجانب البيئة السلبية التي يعيش فيها الفرد تؤدي إلى توتره الانفعالي بجانب شعوره بالوحدة النفسية.

وأجرى هارى (Harry, G(1999) دراسة للتعرف على علاقة الاغتراب ببعض المتغيرات النفسية في ولاية واشنطن الأمريكية بهدف التعرف على بعض المتغيرات النفسية كالحاجة الى المساندة الاجتماعية ومركز السيطرة والحاجة إلى الإثارة الحسية طبق ذلك المقياس على عينة قوامها (١٢٤) فرداً تم اختيارهم بطريقة عشوائية في مدينة واشنطن بمقياس للاغتراب والمساندة الاجتماعية والسيطرة أسفرت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية بين الاغتراب وجميع متغيرات

الاعتراب الاجتماعي وعلاقته بأبعاده التوافق لدى عينة من المصريين

الدراسة أي كلما زاد إحساس الفرد بمروره بحالة نفسية أدى ذلك إلى زيادة الإحساس بالاعتراب والتي تؤدي بالفرد إلى إرجاع مثل ذلك الموقف إلى سبب محدد وليس إلى عوامل الصدفة. ومن خلال العلاقة بين الاعتراب وعلاقته بالإبداع والتفاؤل والتشاؤم دراسة عبد اللطيف محمد) (٢٠٠٠) طبق على عينة قوامها (٢٠٠٠) طالبة موزعة على كلية التربية والآداب والعلوم الاجتماعية طبق مقياس القائمة العربية التفاؤل والتشاؤم والإبداع أسفرت النتائج على وجود علاقة دالة ارتباطية موجبة بين الاعتراب والتشاؤم علاقة ارتباطية سالبة بين الاعتراب والتفاؤل عدم وجود ارتباط دال بين الإبداع والاعتراب من ناحية التفاؤل والتشاؤم. ومن ناحية أخرى تطرقت دراسة وليام (Wiliam, 2000) التعرف على علاقة الاعتراب الديني والحاجة إلى الانتماء إلى الذات في أمريكا طبقت هذه الدراسة على عينة قوامها (٥٤) شخصاً ممن يعانون من مشاكل نفسية كالشعور بالذنب، الاكتئاب، الأفكار الانتحارية طبق مقياس الاعتراب الديني ومقياس الشعور بالذنب ومقياس الحاجة إلى الانتماء للذات أسفرت النتائج على وجود علاقة ارتباطية بين الاعتراب الديني ودرجة أحداث المتاعب النفسية لدى الفرد أي كلما زاد الاعتراب الديني كلما زادت درجة إحساس الفرد بالمتاعب النفسية.

ومن خلال العلاقة بين الحاجة إلى الاتصال والشعور بالاعتراب قام برون (Brown, 2000) بدراسة تهدف المجتمع الأمريكي ليتعرف ما العلاقة بين مستوى الاتصال وما يقابله من مستوى الحاجة إلى الاتصال بالآخرين أجريت الدراسة على عينة (١٧٣٩) طالب وطالبة تم تطبيق مقياس الاعتراب بثلاثة مستويات فرعية وكذلك مقياس الحاجة إلى الاتصال مع الآخرين بثلاثة مستويات فرعية أيضاً أسفرت النتائج على أن هناك علاقة طردية بين الاعتراب والحاجة إلى الاتصال مع الآخرين أي كلما زادت الحاجة إلى الاتصال مع الآخرين زاد الشعور بالاعتراب وأكد خليفة (٢٠٠٣) على أن الاعتراب له أهمية بتوكيد الذات ومركز التحكم القلق والاكتئاب "فقام بدراسة العلاقة بين الاعتراب وكل من التوافق، وتوكيد الذات، ومركز التحكم، وحالة القلق لدى عينة مكونة من "٤٠٠" طالب بجامعة الكويت وأظهرت عدة نتائج أهمها: هناك علاقة ايجابية دالة إحصائياً بين الاعتراب وكل من مركز التحكم الخارجي وحالة القلق، والاكتئاب. هناك علاقة سلبية دالة إحصائياً بين الاعتراب وكل من التوافق، وتوكيد الذات. أوضحت نتائج تحليل الانحدار أن الاعتراب يعد متغيراً مؤثراً بكل من التوافق، وتوكيد الذات، ومركز التحكم الخارجي، وحالة القلق والاكتئاب. ظهر أن للجنس تأثيراً جوهرياً على جميع متغيرات الدراسة

د. رباب عبدالفتاح ابو الليل

باستثناء الاغتراب حيث تزايد كل من التوافق، وتوكيد الذات لدى الذكور، بينما تزايدت درجات الإناث على كل من مركز التحكم الخارجي، والقلق، والاكتئاب
اما عادل محمد العقبلى (٢٠٠٤) فدرس الاغتراب وعلاقته بالأمن النفسي على عينه من طلاب جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية بمدينة الرياض وهدفت الدراسة الى التعرف على مستوى ظاهرة الاغتراب لدى طلاب الجامعة ، اضافة الى معرفة العلاقة الارتباطية بين الاغتراب والطمأنينة النفسية لدى طلاب الجامعة تكونت عينة الدراسة (١٥٤) من طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود تناولها الباحث بطريقة عشوائية عنقودية اعتمد الباحث في دراسته على مقياس الاغتراب إعداد " سميرة حسن أبكر " إضافة إلى مقياس الطمأنينة النفسية من إعداد " فهيم عبد الله الدليم " اسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطيه عكسية متوسطة بين ظاهرة الاغتراب والشعور بالطمأنينة النفسية لدى طلاب الجامعة مع وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب في ظاهرة الاغتراب تبعا للصفوف الدراسية ، نوع السكن ، الحالة الاجتماعية ، العمر واسفرت أيضا عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب في الشعور بالطمأنينة النفسية تبعا للكلية ، الصفوف الدراسية،

أما عن علاقة الاغتراب بالدور الوسيط كنمو سوء التوافق عند عينة من الشباب الذين تعرضوا للعنف الاجتماعي. قام (2006) Dennell Deborah, أجريت الدراسة على عينة قوامها (١٤٧٨) طالباً من المرحلة السادسة والثامنة ويكونوا من الذين أخذوا دورهم في التقييم للخطورة العالية وتعديل السلوك في ولاية نيوهامن الأمريكية طبق مقياس الاغتراب ومقاييس للعنف الاجتماعي وسوء التوافق أسفرت النتائج على أن (اللامعيارية) تعتبر جزء وسيط للعلاقة بين التعرض للعنف والمخاطر العالية لسوء الجانح وكذلك بين عروض العنف والانفعال النفسي وسوء التوافق

في حين قام الضبع (٢٠٠٧) بدراسة " الاغتراب في ضوء العولمة" بهدف دراسة مشكلة الاغتراب لدى عينة من طالبات جامعة الملك سعود في ضوء متغيرات عصر العولمة والمعلوماتية وما قد ينجم عنه من تأثير الطالبات وإحساسهن بمشاعر الاغتراب واسفرت النتائج على ان الإحساس باللامعنى ثم الإحساس بالعجز الاجتماعي، الانعزالية ضعف المشاركة الاجتماعية، الإحساس بالغرابة الاجتماعية، الحزن، النفعية، نقص المعايير، التباعد الثقافي،

الافتترب الاجتماعى وعلاقته بأبعاده التوافق لى عينة من المصريين

كلها عوامل تؤثر فى احساس الطالبات بالافتترب فى ضوء متغيرات العصر ومتطلبات العولمة وضغوطها وخاصة على الدول النامية والعالم العربى والإسلامى

اما دراسة العينين (٢٠٠٨) بعنوان علاقة الاتجاهات نحو المشكلات الاجتماعية المعاصرة بمظاهر الافتترب النفسى لى طلاب الجامعة على المستوى الاجتماعى الاقتصادى". بهدف التعرف على المشكلات الاجتماعية المعاصرة لى طلاب الجامعة فى مصر ودراسة اتجاهات الطلبة المصرىون نحو المشكلات الاجتماعية المعاصرة وعلاقتها بمظاهر الافتترب النفسى فى ضوء تأثير المستوى الاجتماعى الاقتصادى من خلال عدد من المتغيرات. الجنس، الصف الدراسى، نوع التعليم (عملى، نظرى) المستوى الاجتماعى الاقتصادى بدرجات مختلفة. وقد توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير الجنس على مقياس المشكلات الاجتماعية المعاصرة وذلك على مشكلة نظام التعليم وكانت لصالح الإناث عن مشكلة وقت الفراغ كانت لصالح الذكور وكانت الدلالة لصالح الكليات النظرية عن مقياس الافتترب عند مستوى الأبعاد التالية العزلة اللامعيارية

وتطرت رغداء نعيسه (٢٠١٢) الى دراسة الشعور بالافتترب النفسى والأمن النفسى وكذلك الكشف عن الفروق بين متوسط درجات طلبة المرحلة الجامعية والدراسات العليا على مقياس الأمن النفسى ومقياس الافتترب النفسى تبعاً للمتغيرات التالية (الجنسية- المستوى التعليمى) لى طلبة جامعة دمشق القاطنين بالمدينة الجامعية. ولتحقيق هذا الهدف تم استخدام الأدوات التالية: استبيان لقياس ظاهرة الأمن النفسى من إعداد فهد عبد الله الدليم وآخرون. واستبيان لقياس ظاهرة الافتترب النفسى من إعداد الباحثة تكونت عينة الدراسة من (٣٧٠) طالباً وطالبة من طلبة مدينة السكن الجامعى، وتمثل هذه العينة ما نسبته (٣٪) من مجتمع البحث الأصلى. ومن أهم النتائج التى توصل إليها البحث: -وجود افتترب نفسى لى طلبة الجامعة بدرجة متوسطة ووجود علاقة ارتباطية عكسية سلبية بين الأمن النفسى والافتترب النفسى وأسفرت أيضاً الدراسة عن وجود فروق بين الطلبة على مقياس الامن النفسى تُعزى إلى متغير المستوى التعليمى لصالح طلبة "الدراسات العليا".

وجاءت شاقور الطاوس (٢٠١٥) لمحاولتها التعرف على درجة الافتترب النفسى الاجتماعى للشباب المرتكب لجرائم سرقة ، تجارة مخدرات وكذا القتل العمدي ، السجين بالمؤسسة العقابية ، وكذا محاولة التعرف على أهم خصائص هذه الفئة ،إضافة إلى فحص دلالة الفروق فى نوع

د. رباب عبدالفتاح ابو الليل

الجريمة المرتكبة من طرف الشباب النزول وفقاً لخصائص هي السن ، الحالة العائلية ، المستوى التعليمي ، الحالة الدهنية ، المستوى المعيشي ، التهمة ، مدة العقوبة « تكونت عينة الدراسة من ١٢٢ شاب نزول من مؤسسة اعادة التأهيل البرواقية توزعت كما يلي "سرقه ، ٥٧ تجارة مخدرات ، وكذا ٧٧ قتل عمدي - تم تطبيق مقياس الاغتراب النفسي الاجتماعي لد الشباب المجرم بعد التأكد من الخصائص السيكومترية " تم التوصل إلى النتائج التالية : - شعور الشباب المجرم السجين بالاغتراب النفسي - الاجتماعي - " السن ، المستوى التعليمي ، - عدم الشعور بالاغتراب نسبيا مع " الحالة العائلية وجود فروق ذات دلالة احصائية في درجة الاغتراب النفسي - الاجتماعي للشباب المجرم السجين ، حسب نوع الجريمة المرتكبة وذلك لصالح مرتكبي جرائم القتل العمدي .

في حين جاءت دراسة أسماء ، علاء (٢٠١٦) هدفت إلى معرفة أهم أسباب الاغتراب الاجتماعي ومظاهره من وجهة نظر الشباب أنفسهم على عينة بلغ حجمها (٢٠٠) طالب من جامعة مؤتة، وتوصلت الدراسة إلى أن الشباب الجامعي يعيش حالة من الاغتراب من أهم أسبابها: تشجيع وسائل الاعلام للشباب على تقليد الغرب، وعدم تفعيل دور الشباب في الجامعة والمجتمع، وعدم وجود برامج ونشاطات تساعد الشباب على اكتشاف قدراتهم وتبين الدراسة أن لا فرق في إحساس الشباب الجامعي بالاغتراب تبعاً لمتغير الجنس والمستوى الدراسي في ضوء العولمة

وأخيراً تطرقت ثويبه (٢٠١٧) الى التعرف على السمة العامة للاغتراب الاجتماعي والتوافق الدراسي ومعرفة العلاقة بينهما لطلاب الشهادة العربية بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا ومعرفة الفروق في كل من الاغتراب الاجتماعي والتوافق الدراسي تبعاً لمتغيري النوع والتخصص. وقد اختيرت عينة البحث بالطريقة القصدية. وتكونت العينة من (١٥٠) طالب وطالبة من الطلاب الحاصلين الشهادة العربية بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا استخدم مقياسي الاغتراب الاجتماعي لبشرى عناد والتوافق الدراسي لنبيه إبراهيم، ومن اهم النتائج التي تم التوصل إليها انه يتسم الاغتراب الاجتماعي والتوافق الدراسي لطلاب الشهادة العربية بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا بالانخفاض كما انه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الاغتراب الاجتماعي والتوافق الدراسي لطلاب الشهادة العربية بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا وأيضا لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاغتراب الاجتماعي لطلاب الشهادة العربية بجامعة السودان للعلوم

الافتراب الاجتماعى وعلاقته بأبعاد التوافق لدى عينة من المصريين

والتكنولوجيا تبعا للنوع، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في الافتراب الاجتماعى تبعا للتخصص لصالح طلاب التخصصات الأدبية، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الدراسى تبعا للنوع لصالح الاناث ، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الدراسى بين طلاب الشهادة العربية بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا تبعا للتخصص لصالح طلاب التخصصات الأدبية.

تعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال العرض السابق للدراسات السابقة نجدها في مجملها حاولت تحديد مدى انتشار ظاهرة الافتراب لدى العينات محل الدراسة وتحديد مظاهر الافتراب وعلاقته ببعض المتغيرات مثل الجنس، العمر، المستوى التعليمى، المستوى الاقتصادى، المستوى الاجتماعى ، المستوى المهني كما يلاحظ أن هذه الدراسات شملت عددا كبيرا من المتغيرات ونلاحظ أيضاً وجود الاتفاقات والاختلافات بين الدراسات فالافتراب من الأبعاد المهمة للدراسة فقد يعد من المفاهيم المرنة وغير محددة المحتوى فهذا المفهوم في البداية نشأ بأحضان الفلسفة ثم تطور في بيئة علم النفس وأُخضع للقياس السيكمترى وتعددت بذلك الأدوات التي استخدمت لهذا المفهوم منها ما عبر عنه بالأنانية وعدم الثقة والتشاؤم ومنها ما عبر عنه بالعجز واللامعيارية واللامعنى والتشويء والعزلة الاجتماعية والشخصية وتارة أخرى تعبر عن اغتراب عن الذات والحياة والدين والثقافة والسياسة يعتبر هذا من أهم الأسباب التي أدت إلى صعوبة في الوصول إلى اتفاق محدد على ما يحتوى عليه متغير الافتراب إلى صعوبة الوصول أو الاتفاق على تعريف أو تحديد هذا المفهوم ومدى تأثيره بالمتغيرات من حولة واختلاف تأثير هذه المتغيرات على الافراد بعضهم البعض .

وترى الباحثة ان هذا الاختلاف والتشابه في نتائج الدراسات السابق عرضها قد يعود إلى عوامل مختلفة كالعينة وحجمها ومدى تجانسها في المجتمع، الزمان، المكان، والوضع الثقافى والحضارى ترجع الاختلافات أيضاً إلى طبيعة الفروق وأهداف البحث ومتغيرات الدراسات والمقاييس المستخدمة في الدراسات واختلاف أبعادها وبنودها لذا أدى هذا الاختلاف إلى اختلاف أو تشابه النتائج في الدراسات السابقة التي جعلت من هذا المتغير موضوع البحث لكي يسهم مع هذه الدراسات في إبراز تلك الظاهرة وعلاقتها بالمتغيرات الأخرى وفق عينة مختلفة

وأدوات قياسية أخرى لمحاولة التصدي لهذه المشكلة وإبراز الحلول المناسبة لها وفق التطور الذي تدرس من خلاله .

فروض الدراسة:

من خلال عرض الإطار النظري والدراسات السابقة صاغت فروض الدراسة:

1. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين فئة المتعلمين وغير المتعلمين على الاغتراب الاجتماعي (العجز، اللامعنى، اللامعيارية، التمرد، العدوانية، الجنوح).
2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين فئة المتعلمين الإناث والذكور على الاغتراب الاجتماعي (العجز، اللامعنى، اللامعيارية، التمرد، العدوانية، الجنوح).
3. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتعلمين وغير المتعلمين في التوافق تبعاً لأبعاد التوافق المنزلي، الصحي، الاجتماعي، الانفعالي، المهني.
4. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتعلمين وغير المتعلمين على أبعاد التوافق تبعاً للسن.
5. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتعلمين إناث وذكور على درجة التوافق في "التوافق المنزلي، الصحي، الاجتماعي، الانفعالي، المهني".
6. توجد علاقة ارتباطية عكسية تبعاً للجنس لأبعاد الاغتراب الاجتماعي (العجز، اللامعنى، اللامعيارية، التمرد، العدوانية، الجنوح) وعلاقتها بالتوافق "المنزلي، الصحي، الاجتماعي، الانفعالي، المهني" على جميع أفراد عينة الدراسة.

حدود البحث

تتضح حدود الدراسة من خلال المتغيرات التي تشمل عليها الدراسة وطبيعة عينة البحث التي تجرى عليها والمكان التي تجرى فيه الدراسة والأدوات والمنهج المستخدم والحدود الزمنية فالمعالجة الإحصائية.

أولاً . متغيرات الدراسة:

تشتمل على (الاغتراب الاجتماعي) و(التوافق)

ثانياً . العينة:

تشتمل هذه العينة على بعض أفراد من المصريين المقيمين في المملكة العربية السعودية بمنطقة الطائف في الفترة من بداية "سبتمبر ٢٠١٨ إلى يناير ٢٠١٩ " وبلغ حجم العينة ١٢٠ فرد بواقع ٦٠ من الذكور، ٦٠ من الإناث بمدى عمرى ٢٥ : ٥٥ سنة وقد تم اختيار العينة بطريقة

الافتراب الاجتماعى وعلاقته بأبعاده التوافق لدى عينة من المصريين

قصديه حتى يتسنى للباحثة مراعاة توافق العينتين من الذكور والإناث ومراعاة توافق البعد الاقتصادي والاجتماعي والعلمي والمهني.
ثالثاً . الأدوات المستخدمة:

تضمنت الأدوات التي استخدمت في الدراسة عدة مقاييس
١. مقياس الاغتراب الاجتماعي. ٢. مقياس التوافق

اولاً: مقياس الاغتراب الاجتماعي :-

من خلال الاطلاع على بعض الدراسات السابقة والاطار النظري للدراسة والتي أنتضح منها الابعاد التي تسهم في اظهار الاغتراب الاجتماعي تم تصميم مقياس الاغتراب الاجتماعي من إعداد الباحثة يشمل (٦) أبعاد هي العجز، اللامعنى، اللامعيارية، التمرد، العدوانية، الجنوح بواقع (١٠) بنود لكل بعد أي جميع بنود المقياس هي (٦٠) تمثل كل منها تحديد خاص مرتبط بالاغتراب داخل البعد الذي يقيسه في ضوء مقياس خماسي الأبعاد يمتد من الدرجة ١ : ٥ (موافق جداً، موافق، غير متأكد، غير موافق، غير موافق مطلقاً) يصحح المقياس في اتجاه الشعور بالاغتراب أي كلما تزايدت الدرجة دل ذلك على ازدياد شعور الفرد بالاغتراب والعكس صحيح فالدرجات الدالة على وجود الاغتراب (الإيجابية) تعطى أوزان (٥، ٤، ٣، ٢، ١) بينما الدرجات التي تشير إلى عدم وجود الاغتراب (السالبة) أوزاناً معكوسة أي أنها تصبح بالترتيب (١، ٢، ٣، ٤، ٥) يتم بعد ذلك تصحيح المقياس مع مراعاة حساب البدائل الخمسة الموصوفة لكل فقرة تبعاً للدرجات الموضوعية وبالغلة (٦٠) فقرة تتراوح الدرجة من (٦٠ : ٣٠٠) وتحسب درجة الاغتراب الكلي تبعاً لدرجة المفحوص على جميع الأبعاد.

الدراسة الاستطلاعية لمقياس الاغتراب الاجتماعي

اجريت الدراسة الاستطلاعية بهدف التحقق من وضوح عبارات المقياس طبقت على عينه قوامها (٣٠) من الافراد المغتربين في المملكة العربية السعودية اسفرت نتيجة الدراسة ان عبارات المقياس كما هي وكذلك التعليمات القبلية للمقياس حيث تبين انها واضحة تماما للمقياس وملائمة له .

ثبات المقياس: تم استخراج ثبات المقياس من خلال ما يلي: -

من خلال التجزئة النصفية: حيث تم تقسيم المقياس إلى قسمين " (فردى، وزوجي) تم التعويض بمعادلة سبيرمان براون بلغت ("٨٩.٥٢")

د. رباب عبدالفتاح ابو الليل

صدق المقياس تم التحقق من صدق المقياس بعدة طرق:

١. صدق المحكمين حيث عرض بنود المقياس بصورته الأولية على عدد من المحكمين بدرجة أستاذ وأستاذ مساعد في قسم علم النفس وذلك للكشف عن:

١. مدى ملائمة بنود المقياس

٢. مدى وضوح وفهم البنود حيث تم الاتفاق على البنود بنسبة "٩٤%" فأكثر وأجمع المحكمين على مدى ملاءمتها ووضوحها وفهمها باقي البنود التي أجمع المحكمين عليها تم استبعادها عدلت وفق لما اقترحه باقي المحكمين.

٢. الصدق العاملي: يعد هذا النوع من الصدق أحد الدلائل على صدق المفهوم (Construct Validity) وحسب العوامل التي ساهمت في تشبع المقياس فأوضحت على أن هناك (٥٦) عامل ساهم بنسبة (٩٧.٢) في التباين الكلي المفسر وأشار ذلك إلى أن بنود هذا المقياس صادقة مع مراعاة ألا يقل الجذر الكامن لكل من هذا عن واحد صحيح. ثانياً: مقياس التوافق:

تم تطبيق اختبار التوافق العام والمهني "للاشدين" والذي وضعه بل وأعهده عباس محمود عوض "١٩٧٨" يتألف المقياس من (١٦٠) سؤال مشتملة على خمس أبعاد لمقاييس مختلفة للتوافق (التوافق المنزلي والتوافق الصحي والتوافق الاجتماعي والتوافق الانفعالي والتوافق المهني) لا يوجد زمن محدد للإجابة على الأسئلة من الممكن أن يطبق على الجنسين بطريقة فردية أو جماعية. كما يقيس هذه الطرز الخمس في التوافق بقائمة واحدة يسمح بتحديد دقيق للصعوبات التوافقية التي يعاني منها الفرد في مجال معين الدرجة التي يحصل عليها الفرد في هذا الاختبار تعتبر درجة لتوافقه العام تدل درجة في مقياس معين على توافقه أو عدم توافقه في هذا المقياس وسماته الشخصية والانفعالية التي يتميز بها يصحح المقياس عن طريق خماسي الأبعاد يمتد من الدرجة ١: ٥ (موافق جداً، موافق، غير متأكد، غير موافق، غير موافق مطلقاً) يصحح المقياس في اتجاه الشعور بالتوافق أي كلما تزايدت الدرجة دل ذلك على ازدياد شعور الفرد بالتوافق والعكس صحيح ويشتمل على الأبعاد التالية

التوافق المنزلي: -الأفراد الذين يحصلون على درجات عالية ينزعون لأن يكونوا غير متوافقين في المحيط العائلي الذين يعيشون فيه، بينما تدل الدرجات المنخفضة على عكس ذلك أي على التوافق الحسن في الحياة المنزلية

الافتراب الاجتماعى وعلاقته بأبعاد التوافق لدى عينة من المصريين

التوافق الصحي: تشير الدرجات العالية على سوء التوافق من الناحية الصحية وتدل الدرجات المنخفضة على التوافق الحسن في هذه الناحية

التوافق الاجتماعي: ينزع الأفراد الذين يحصلون على درجات عالية إلى الخضوع والانسحاب في اتصالاتهم الاجتماعية في حين يميل أولئك الذين يحصلون على درجات منخفضة في هذا المقياس إلى السيطرة والعدوانية في اتصالاتهم الاجتماعية

التوافق الانفعالي: فالأفراد الذين يحصلون على درجات عالية ينزعون إلى عدم الثبات في حياتهم الانفعالية، بمعنى أنهم لا يتصفون بالرصانة الانفعالية وتبين الدرجات المنخفضة أن الحاصلين عليها تمتاز حياتهم الانفعالية بالثبات والرصانة الانفعالية، أي أنهم عكس أصحاب الدرجات العالية في هذا المقياس

التوافق المهني: - والدرجات العالية التي يحصل عليها الأفراد تبين أن لدى هؤلاء الأفراد ميلاً للسخط على أعمالهم الحالية، بينما هؤلاء الذين يحصلون على درجات منخفضة في هذا المقياس يتسم ميلهم لأعمالهم الحالية بالسرور والرضا.

(عباس، عوض، ١٩٧٨، ص ٣، ٤)

صدق المقياس

تم حساب معامل الصدق الأصلي للمقياس عن استخدام طريقة المحك الخارجي وكان معامل الصدق الذي حصل عليه الباحث عن طريق معامل التوافق (٠.٢٤٥) وأصبح بعد تصحيحه (٠.٢٧٤) بمستوى دلالة (٠.٠١).

ثبات المقياس

تم حساب ثبات المقياس الأصلي عن طريق التجزئة النصفية ثم بعد ذلك عن طريق إيجاد معامل الارتباط بين نصفى كل مقياس وذلك معادلة سبيرمان براون.

حصل على معامل ارتباط للتوافق المنزلي (٠.٧٤٢) معامل ثبات (٠.٨٥١)

حصل على معامل ارتباط للتوافق الصحي (٠.٧٩١) معامل ثبات (٠.٨٨٣)

حصل على معامل ارتباط للتوافق الاجتماعي (٠.٧٤٢) معامل ثبات (٠.٨٥١)

حصل على معامل ارتباط للتوافق الانفعالي (٠.٧٢٨) معامل ثبات (٠.٨٤٣)

حصل على معامل ارتباط للتوافق المهني (٠.٧٢١) معامل ثبات (٠.٨٢٨)

د. رباب عبدالفتاح ابو الليل

وقد قامت الباحثة بحساب معامل الصدق والثبات للعينة المطبق عليها البحث عن طريق التجزئة النصفية

جدول رقم (١)

معاملات الثبات بالتجزئة النصفية على مقياس الاغتراب

المقياس	معاملات الارتباط بين نصفي المقياس	معاملات الثبات
التوافق المنزلي	٠.٧٣٢	٠.٨٧٨
التوافق الصحي	٠.٧٦٥	٠.٨٦٢
التوافق الاجتماعي	٠.٧٤٧	٠.٨٨٥
التوافق الانفعالي	٠.٧٩٨	٠.٨٥٢
التوافق المهني	٠.٧٢٩	٠.٨٤٦
التوافق العام	٠.٧٢٤	٠.٨٤٥

صدق المقياس

تم حساب معامل الصدق عن طريق استخدام طريق المحك الخارجي وكان معامل الصدق الذي حصلت عليه الباحثة هو معامل للتوافق قدره (٠.٢٤٧) وأصبح بعد تصحيحه (٠.٢٧٦) بمستوى دلالة (٠.٠١).

رابعاً . استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المقارن.

خامساً . الحدود الزمنية:

تم تطبيق الدراسة بواقع المقاييس والاختبارات الأزمنة للمتغيرات موضع الدراسة الحالية من بداية (سبتمبر ٢٠١٨ إلى يناير ٢٠١٩)

نتائج الدراسة ومناقشتها:

نتائج الفرض الاول:

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين فئة المتعلمين وغير المتعلمين على الاغتراب الاجتماعي "العجز، اللامعنى، اللامعيارية، التمرد، العدوانية، الجنوح".

الاعتراب الاجتماعي وعلاقته بأبعاده التوافق لدى عينة من المصريين

جدول رقم (٢)

الفروق بين فئة المتعلمين وغير المتعلمين على الاعتراب الاجتماعي "العجز، اللامعنى، اللامعيارية، التمرد، العدوانية، الجنوح".

الفئة	ن	م	ع	قيمت	مستوى الدلالة
متعلمين	٦٠	٤٩,٧	٤,١٥	١١,٩٤	٠,٠٠٠
غير متعلمين	٦٠	٥٨,٣	٥,٩	١٣,١٢	٠,٠٠١

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب قيمة "ت" بين متوسطي درجات عينة الدراسة على الاعتراب الاجتماعي بين فئة المتعلمين وغير المتعلمين أسفرت نتائج الفرض الأول على أن الفرض تحقق لصالح غير المتعلمين ي فارتبط اتجاه الاعتراب الاجتماعي بقلة نسبة التعلم وأصبح الأفراد الأقل تعليم هم الأفراد الأكثر تأثراً ويوضح الجدول رقم (٢) متوسط الدرجات بين الفئتين المتعلمين وغير المتعلمين والدرجة النائية المنسوبة لهما ومستوى الدلالة على أبعاد متغير الاعتراب الاجتماعي .

ويفسر هذا على ان مستوى التعليم له تأثير كبير في صياغة شخصية الفرد وبالتالي يعد من المقومات الداعمة للشخصية فهو يساعد على التكيف مع المواقف التي تواجهه وتجعله أكثر حنكة ودراية في حل المشكلات الحياتية بشكل عام خاصة وأن علماء النفس يتفقون بأن الذكاء هو قدرة على التكيف وأن أصحاب المستويات الدراسية العليا يملكون قدراً لا بأس به من المهارات التي تساعدهم على فهم مشكلات الواقع الحياتية وفهم أنفسهم والآخرين، وتجعلهم أكثر، قدرة على المواجهة، فالشخص المغترب لا يصطدم بالعالم الخارجي بل يهرب من مواجهته، بعكس الشخص الذكي الذي يواجه الواقع والعالم سعياً نحو إصلاحه في ظل مناخ نفسي يتوفر به الأمن والحرية

(Calabrese,R.L.(1988)

وترى الباحثة بأن الافراد المتعلمين هم أقدر على التكيف للوسط الجديد الذي يعيشون فيه بالمملكة العربية السعودية أي الوطن الجديد غير الموطن الأصلي فهم أقدر على الاندماج بالمجتمع وأكثر استيعاباً لقيم وتقاليده هذا المجتمع مما يعطيهم قدراً أكبر من الموازنة والموائمة بين قيم وتقاليدهم الأم وبلد الغربة ، وهذا ما يجعلهم أقل نفورا وعزلة مقارنة بالأفراد الغير متعلمين لأنهم يدركون الواقع بشكلٍ أكثر موضوعيه فقد يجعلهم هذا الأمر أبعد ما يكونوا عن تبني السلوك الامعباري واللامبالاة وعدم الانتماء الذي قد يتأتى أساساً من عدم فهم الواقع الجديد

د. رباب عبدالفتاح ابو الليل

ومتطلباته، وبهذا فإن المتعلمون يتميزون بقدرتهم على مواجهة مشاعر الاغتراب ويكونوا أكثر التصاقاً بذاتهم وأكثر تواصلًا مع الآخرين وذلك من خلال فهمهم لحقيقة ذاتهم والآخرين والمجتمع الجديد الذي يعيشون فيه. فمشاعر العجز والعزلة هما من أكثر الأعراض التصاقاً بالاغتراب قد تتأتى نتيجة لعدم قدرة الفرد على مواجهه المشكلات الحياتية أو مواكبة تطورات العصر بروح علمية وموضوعية وقد يكون هنا لمستوى التعليم أثرا كبيرا في أبعاد هذه المشاعر عن الذات لما يمتاز به أصحاب هذا المستوى من تحدي وإصرار للوصول الى الهدف الأسمى والمتمثل بتحقيق الذات، قياساً بغير المتعلمين الذي قد يكونوا أكثر عرضة لأن تسيطر عليهم مثل هذه المشاعر وتهيمن على سلوكهم وتصرفاتهم الأمر الذي يؤدي الى الاغتراب الاجتماعي بصورة واضحة والى الاغتراب عن الذات واكد على ذلك دراسة (Miller et 2006) ودراسة حافظ (١٩٨٠) والموسوي (١٩٩٧) والنعيمة (٢٠٠٥) والكندي، (١٩٩٨) وتعتقد الباحثة بأن هذا الاتفاق في النتائج قد يكون من الأمور المنطقية من حيث أن الأفراد المتعلمون هم أكثر قدرة على أدراك قدراتهم وأكثر تقديرا للذات وهم يتمتعون بحالة من التكيف العالية التي تدعم التوازن النفسي لديهم وبذلك يكونوا أكثر واقعية وموضوعية في اختيار الأهداف التي يرومون تحقيقها وهذا ما يخفف من حدة الصراع لديهم ويبعد عنهم مشاعر الاغتراب بشكل عام.

نتائج الفرض الثاني:

٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين فئة المتعلمين الإناث والذكور على الاغتراب الاجتماعي "العجز، اللامعنى، اللامعيارية، التمرد، العدوانية، الجنوح" تبعاً لمتغير الجنس.

جدول رقم (٣)

الفروق بين فئة المتعلمين الإناث والذكور على الاغتراب الاجتماعي "العجز، اللامعنى، اللامعيارية، التمرد، العدوانية، الجنوح"

تبعاً لمتغير الجنس

الفئة	ن	م	ع	قيمه ت	مستوى الدلالة
الاناث	٣٠	١٥, ٧٣٣	٠,٨٣١	٢٠,٢٦	٠,٠٠١
الذكور	٣٠	٧,٣٣٣	٠,٥٣٢	٦,٠٤٩	٠,٠٠٠

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب قيمة "ت" بين متوسطي درجات عينة الدراسة على الاغتراب الاجتماعي بين الذكور والاناث أسفرت نتائج الفرض الثاني على أن الفرض تحقق لصالح غير الاناث فارتبط اتجاه الاغتراب الاجتماعي بالاناث وأصبح الاناث

الافتتراب الاجتاعى وعلاقته بأبعاده التوافق لى عينة من المصريين

الأفراد الأكثر تأثراً ويوضح الجدول رقم (٣) متوسط الدرجات بين الفئتين الذكور والاناث والدرجة التائية المنسوبة لهما ومستوى الدلالة على أبعاد متغير الافتتراب الاجتاعى . وقد ترجع هذه النتيجة إلى أن الذكور أكثر تحملاً من الإناث وأن الذكر لديه قدرة على التفاعل أكثر من الإناث ويرجع ذلك إلى الظروف النفسية والاجتماعية المحددة لدى المجتمعات الشرقية وكذلك نمط التنشئة الاجتماعية وأن الرجل هو الذى لديه القدرة على تحمل الأعباء الكثيرة والتي تقع على كاهله وقلقه الدائم وتفكيره بمستقبله ومستقبل أسرته بالتالى يحاول التكيف بصورة أكبر من الإناث كل هذا يؤدى إلى أن المرأة يكون دورها أقل بحكم المجتمع العربي وأن تحاول أن تختار أدوار تبادلية بينها وبين الرجل تتناسب مع طبيعتها (محمد، عادل عبد الله، ٢٠٠٠، ص٤٦)

وبشكل عام فإن نتيجة هذه الدراسة الحالية تلتقي مع النتائج التي توصلت اليه بعض الدراسات منها دراسة الكندي (١٩٩٨) والنعمي (٢٠٠٥) والموسى (١٩٩٧) والتي تكشف عن زيادة مشاعر الافتتراب لدى الذكور مقارنة بالإناث ويرجع الباحث هذه النتيجة الى الظروف النفسية والاجتماعية المحددة لهوية الدور الجنسي وكذلك الى نمط التنشئة الاجتماعية والأسرية في المجتمعات الشرقية والتي تختلف نوعاً ما لدى الإناث على اعتبار أن المجتمعات الشرقية هي مجتمعات ذكورية وتعطي الفرصة الكبيرة للرجل للتفاعل الاجتماعي والاختلاط بشكل أكبر وهذا مما يجعل الرجال في هذه المجتمعات أكثر عرضة للتفاعل الاجتماعي والاندماج داخل المجتمع مقارنة بالأنثى هي أكثر شعوراً بالقلق وعدم الأمان والاطمئنان لكونها في موطن غير موطنها الأصلي كل هذه العوامل قد تؤدي في حقيقة الأمر زيادة الاحساس بالافتتراب لدى المرأة وعلى قدرتها في مواجهة الازمات عكس الذكر يولد لديه الفرد شعوراً بالرضا عن الذات الذي يساعده على ترسيخ المفاهيم الإيجابية لذاته ويدفعه الى المساهمة في الفعاليات الاجتماعية المختلفة والى الشعور الإيجابي للتفاعل مع الجماعة وإحساسه بذاته بينهم ومعهم، كل هذه الأمور تبعد عنه مشاعر الافتتراب وتقلل من الإحساس بها والعكس صحيح في حين اختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة الخطيب (١٩٩١) دمنهورى وعبد الحميد (١٩٩٠) ، عويداتن (١٩٩٣) ، ودراسة خليفة، (٢٠٠٢) في ان الذكور أكثر شعور بالافتتراب من الاناث في حين ان فريق اخر اسفرت نتائج الدراسات لديهم انه لا توجد فروق بين الذكور

د. رباب عبدالفتاح ابو الليل

والاناث في الاغتراب وكانت في دراسة الحديدي، (١٩٩٠) لذا كان لا بد من وجود مثل هذه الدراسة للحسم بينهم في هذا الاختلاف

نتائج الفرض الثالث:

٣. يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين فئة المتعلمين وغير المتعلمين في درجة التوافق على أبعاد التوافق المنزلي، الصحي، الاجتماعي، الانفعالي، المهني".

جدول رقم (٤)

الفروق بين فئة المتعلمين وغير المتعلمين في درجة التوافق على أبعاد التوافق المنزلي، الصحي، الاجتماعي، الانفعالي، المهني".

الفئة	ن	م	ع	قيمه ت	مستوى الدلالة
متعلمين	٦٠	٥٣,٧	٦,٣	٢٠,٢٦	٠,٠٠١
غير متعلمين	٦٠	٢٨,٦	٢,٣	٦,٠٤٩	٠,٠٠٠

وللتحقق من صحة هذا الفرض أسفرت النتائج على أنه توجد فروق لصالح فئة المتعلمين أي أن المتعلمين أكثر توافقاً من غير المتعلمين ويوضح الجدول رقم (٤) الآتي متوسط الدرجات بين الفئتين والدرجة التائية لهما ومستوى الدلالة عند (٠,٠٠١) على أبعاد التوافق وفق درجة التعليم ولهذا يعتبر التوافق هو الأساس في الصحة وهي توضح مدى قدرة الفرد على التكيف و إن الفرد ككائن اجتماعي عليه أن يشبع حاجاته ويحل مشكلاته بالأسلوب الذي يخفف توتره في ضوء المعايير التي اكتسبها من مجتمعه وحينما ينسحب الفرد من المواقف المختلفة، فإنه يسلك من خلال ما لديه من خبرات سواء فردية أو ترجع إلى الجماعة، ومن الناس من يسلك سلوكاً إيجابياً إنشائياً لحل مشكلته وإذا ما فشل يحاول أن يجرب بدائل أخرى (زكار، ٢٠١٣، ص ٣٩٨).

وبالتالي المستوى التعليمي يؤثر في درجة تقبل الفرد للحياة التي يعيشها بناء على مستوى وعيه وفهمه بها وبالتالي تؤثر تأثيراً إيجابياً في شخصية الفرد وتجعله أكثر قدرة في التعامل مع المشكلات الحياتية التي تواجهه داخل المجتمع فالشخص الذكي يكون لديه قدرة أكثر على التكيف والتوافق وذلك لقدرته على المواجهة وبالتالي قدرته على حل الأمور والتعامل معها عكس الشخص الأقل نكاهاً والأقل تعليماً وذلك لما في ذلك إيجابيات معرفية وثقافية داخله تساعده في تنميته من قبل المجتمع بزيادة درجة تحصيله العلمي وبالتالي اكتسابه مهارات ومعارف تساعده على التوافق داخل المجتمع والاندماج منه والاستيعاب للقيم والتقاليد والموازنة والموائمة بين

الافتراق الاجتماعي وعلاقته بأبعاد التوافق لدى عينة من المصريين

تقاليد البلد الأم والبلد التي يعمل بها الآن عكس الأفراد الأقل تحصيلاً فهم لا يدركون الواقع وإنما ينظرون إليه من قبل نظرتهم الشخصية فقط مما يجعلهم لديهم قدرة على اتباع السلوك اللامعيارى واللامبالاة واللامعنى وبالتالي يؤدي إلى العجز والعزلة وبالتالي القدرة على عدم التوافق واتفقت معهم نتيجة دراسة حافظ (١٩٨٠)، النعيمي (٢٠٠٥) وميلر (٢٠٠٦)، الموسوي (١٩٩٧)، الكندري (١٩٩٨)، الحديدي (١٩٩٠) وبهذا الاتفاق أجمعت الباحثة مع هؤلاء العلماء بأن الأفراد الأكثر تحصيلاً هو أكثر قدرة على التكيف من الأفراد الأقل تحصيل أو الأقل تعلم.

نتائج الفرض الرابع:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتعلمين وغير المتعلمين جميع أفراد العينة على أبعاد التوافق تبعاً للسن.

جدول (٥)

الفروق بين المتعلمين وغير المتعلمين على أبعاد التوافق تبعاً للسن

الفئة	ن	م	ع	قيمت	مستوى الدلالة
الاقل سنا	٦٠	١٥,٧	٥,٤٩	٢٥,٢٦٠	٠,٠٠٠
الاکثر سنا	٦٠	٣٠,٦	١٤,٠٧	٣٧,١٥	٠,٠٠١

وللتحقق من صحة هذا الفرض أسفرت النتائج على أنه توجد فروق لصالح الأكبر سناً أي أن الأكبر سناً هم أكثر توافقاً من الأصغر سناً ويوضح الجدول رقم (٤) الآتي متوسط الدرجات بين الفئتين الأكبر سناً والأصغر سناً والدرجة الثانية لهما ومستوى الدلالة عند (٠,٠٠١) على أبعاد التوافق ويتضح ذلك من خلال مدى مرجعية الفرد الثقافية والحضارية داخل المجتمع والتي يكتسبها تبعاً لمدى تعرضه للخبرات الحياتية التي تنشأ نتيجة لصراع القيم والتقاليد قياساً بالأكبر سناً وهذا الصراع يؤدي إلى درجة زيادة الإحساس بالغرابة وينتج عنه إحساس الفرد بعدم التوافق وبالتالي نشوء أو ظهور أنماط سلوكية مختلفة تعبر عن ثقافة وتقاليد وقيم العائلة والمجتمع ويؤدي هذا إلى عدم التوافق عكس الأفراد الأكبر سناً يكونوا أكثر خبرة ودراية ونضج في تقبل الحياة الجديدة والموازنة بين قيمها وتقاليدها وما لديهم في قدرة وتقاليد المجتمع الأم وبالتالي هم لا يعانون من أي صراع داخلي أو خارجي وأكد على ذلك الضبع (١٩٩٣) (Posner 1993)، Calabrese (1988)، دراسة الصنيع (١٩٩٣) ان الأفراد أكبر سناً أكثر

د. رباب عبدالفتاح ابو الليل

توافقاً من الأقل سنأ وبالتالي أقل شعوراً بالاغتراب دراسة في حين اختلفت مع دراسة القريطين والشخصى (١٩٨٨) كشفت عن عدم وجود علاقة في التوافق بالنسبة للعمر الزمني.

نتائج الفرض الخامس:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتعلمين إناث وذكور على أبعاد التوافق "التوافق المنزلي، الصحي، الاجتماعي، الانفعالي، المهني" تبعاً للجنس.

جدول (٦)

الفروق بين المتعلمين الإناث والذكور على أبعاد التوافق "التوافق المنزلي، الصحي، الاجتماعي، الانفعالي، المهني" تبعاً للجنس.

الفئة	ن	م	ع	قيمه ت	مستوى الدلالة
المتعلمين اناث	٣٠	١٥ , ٧	٥,١٢	٢,٣	٠,٠٠٠
المتعلمين ذكور	٣٠	٢٢ , ٥٣	١٢,١٨	٧,٤	٠,٠٠١

وللتحقق من صحة هذا الفرض أسفرت النتائج على أنه توجد فروق لصالح الذكور أي أن الذكور هم أكثر توافقاً من الإناث. ويوضح الجدول رقم (٥) الأتي متوسط الدرجات بين الفئتين الكور والإناث والدرجة التائية لهما ومستوى الدلالة عند (٠,٠٠١) على أبعاد التوافق لصالح المتعلمين الذكور ويرجع هذا إلى أن الذكور لديها قدرة على تحمل الأعباء أكثر من الإناث لطبيعة شخصية وأن لديه قدرة على التحمل والشعور بالأمان لما يحاكي الكثير من الأدوار كرب الأسرة والمسئول عنها وبالتالي هو يسأل عن عمله أيضاً وبالتالي يسعى أيضاً لتحقيق الهوية ومحاولة إثبات الذات للمواءمة بين سماته النفسية وتكوينه البيولوجي الذي يساعده على ترسيخ مفاهيمه الإيجابية والسعي وراء التوافق للمساهمة داخل المجتمع والتفاعل مع الآخرين وإحساسه بذاته بينهم ومعهم كل هذه الأمور تساعد على التكيف الصحيح وقلة مشاعر الاضطراب سواء الداخلي أو الخارجي واتفقت معها دراسة: دراسة (Thabet, et. al. 2014), ودراسة العباس(٢٠١١), ودراسة اصليح (٢٠٠٠) ودراسة عودة(٢٠١٠) في حين اختلفت معها دراسة الشيخ علي (٢٠١٤)، و دراسة (2012) Kurd، ودراسة الكلوت(٢٠١١)، ودراسة أبو شمالة(٢٠٠٢)، ودراسة (Hasanović & others(2006) لذا كان لابد من دراسة هذا المتغير لمحاولة الحسم بين هذا الاختلاف والاتفاق.

الاجتراب الاجتماعى وعلاقته بأبعاد التوافق لدى عينة من المصريين

نتائج افرض السادس:

توجد علاقة ارتباطيه بين الاجتراب الاجتماعى "العجز، اللامعنى، اللامعيارية، التمرد، العدوانية، الجنوح" وابعاد التوافق "المنزلى، الصحى، الاجتماعى، الانفعالى، المهني" على جميع أفراد العينة.

جدول (٧)

العلاقة الارتباطية بين الاجتراب الاجتماعى وابعاد التوافق

المتغير	التوافق	مستوى الدلالة
الاجتراب الاجتماعى	١.٧٣٧	٠.٠٦٧

وللتحقق من صحة هذا الفرض يتضح من الجدول رقم (٧) ان معامل ارتباط بيرسون هي (١,٧٣٧) وهذه القيمة دالة إحصائياً لانه توجد علاقة ارتباطية عكسية سلبية ذات دلالة إحصائية بين درجات الافراد على مقياس التوافق ودرجاتهم على مقياس الاجتراب الاجتماعى عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) أي كلما انخفضت درجة الاجتراب الاجتماعى لدى الافراد ارتفعت درجة التوافق لديهم، بمعنى آخر أنه كلما زاد الشعور بالطمأنينة كلما قل الاجتراب لديهم . مما يعني أن هذه النتيجة هي نتيجة طبيعية ومتوقعة لأنه عندما يشعر الفرد بالأمن النفسى والطمأنينة النفسية فإن مشاعر الاجتراب لن تجتاح فكره ولن تؤذيه فهو في مأمن وراحة والعكس بالعكس، فإن الشخص الذي تزيد عنده مشاعر الاجتراب يكون مفتقداً للأمن والطمأنينة النفسية فالشعور بالاجتراب يأتي نتيجة عوامل متداخلة مرتبطة بقدرة الفرد على التعايش داخل المجتمع مما يجعله غير قادر على التغلب على مشكلات الحياة، التي تواجه نتيجة إحساسه المتزايد بالغربة والذي يؤدي الى التفاعل غير الناضج بين العوامل الاجتماعية و النفسية و الثقافية والاقتصادية والصحية والمهنية وتتفق هذه النتيجة مع دراسة وفاء موسى(٢٠٠٢) بوجود علاقة ارتباطية بين مستوى الشعور بالاجتراب ومستوى تحقيق التوافق النفسى ويؤكد هذا على أن الاجتراب يعتبر من أهم المتغيرات التي تؤثر في درجة توافق الفرد بالتالي يؤدي به إلى زيادة قيمة الذات والاندماج مع الاخرين وفي النهاية أكدت الباحثة على أن الفرد المغترب لديه قدرة على التفاعل داخل المجتمع وخارجه لكن بصور مختلفة تبعاً لفئات مختلفة ولدرجة التحصيل، والسن، ونوع الجنس كل هذه المتغيرات تعد تربة صالحة لزيادة حالة الاجتراب ان لم يتوافق معها الفرد وبالتالي يحدث سوء التوافق سواء النفسى او الاسرى او الصحى او الاجتماعى

د. رباب عبدالفتاح ابو الليل

او الانفعالي، المهني وفق الأبعاد التي تؤدي إلى زيادة العجز، اللامعنى، اللامعيارية، التمرد، العدوانية، الجنوح"

التوصيات والمقترحات توصي الباحثة في ضوء النتائج الى ما يلي:

١. العمل على كثرة التوعية الارشادية من خلال برنامج إرشادي للمغتربين وذلك من خلال تدعيم الصحة النفسية عن طريق تصحيح مشاعر الغربة والمعتقدات التي تبني عليها ويكون الهدف منه التوافق العام للفرد باتباع أسلوب الإرشاد الجمعي بهدف اقناع الجماعة بأن معتقداتهم غير عقلانية وجعل الفرد أكثر إيجابيه في تنفيذ البرنامج مع ملاحظة اشراك جميع افراد الاسرة .

٢. ضروه حث المغترب على الاقتراب من الاخرين وعدم اللجوء الى الوحدة او الانطواء حيث لا يصاب باي اضطراب نفسي

٣. حث المغترب على اللجوء الى الله وان أي شيء يدعمه الايمان

٤. ضرورة تدعيم المغترب نفسيا بجانب الدعم المادي حتى لايفقد الثقة بنفسه او بالأخرين

أما المقترحات فيمكن إجمالها بالآتي:

١ -دراسة مقارنة لعلاقة الاغتراب بسمات الشخصية لدى المغتربين وغير المغتربين

٢ -دراسة علاقة الاغتراب ببعض المتغيرات النفسية والاجتماعية وخاصة فيما يتعلق بالتنشئة الاجتماعية.

٣-دراسة علاقة الاغتراب بالإنجاز لدى عينه من المغتربين

٤-اجراء دراسة تجريبية مقارنة على نفس متغيرات الدراسة بين المغتربين وقت عملهم بالخارج وبعد عودتهم للوطن.

المراجع

١. أبن منظور، ١٩٨٨، لسان العرب، المحيط، المجلد الثاني، دار لسان العرب، بيروت . ص ٣٤
٢. أبو العينين، عطيات (٢٠٠٨ م) علاقة الاتجاهات نحو المشكلات الاجتماعية المعاصرة بمظاهر الاغتراب النفسي لدى طلاب ، الجامعة على ضوء المستوى الاجتماعي الاقتصادي، العدد ٢٣ مجلة علم النفس
٣. أبو رياش، حسين محمد وقطيظ، غسان يوسف (٢٠٠٨) حل المشكلات، دار وائل للنشر، الطبعة الأولى: الأردن (مكتبة الجامعة الإسلامية). ص.ص ٦٥-٦٦
٤. أبو شمالة، انيس عبد الرحمن عقيلان (٢٠٠٢): أساليب الرعاية في مؤسسات رعاية الأيتام وعلاقتها بالتوافق النفسي والاجتماعي، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، كلية التربية، علم النفس، فلسطين.
٥. أسماء ربحي العربي ، علاء زهير عبدالجواد الرواشدة (٢٠١٦) الاغتراب الاجتماعي لدى الشباب الأردني في عصر العولمة ، المجلة الأردنية للعلوم الاجتماعية . المجلد ٩ . العدد ٢ ص ص ٢٢١-٢٤٤
٦. الاشول، عادل واخرون ١٩٨٥، التغير الاجتماعي اغتراب شباب الجامعة القاهرة، اكااديمية البحث العلمي، شعبة البحوث والدراسات . القاهرة.ص٩٣
٧. إصليح، خالد على (٢٠٠٠): التوافق النفسي لدى المحرومين من الأب دراسة ميدانية لأبناء الشهداء في محافظات غزة، رسالة ماجستير، كلية التربية الحكومية، علم النفس.
٨. الأهواني، هاني حسن (١٩٨٨): دراسة لبعض المظاهر النفسية للاغتراب لدى الشباب الجامعي وعلاقتها بنوعية التعليم العالي، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الأزهر. مركز دراسات الوحدة العربية ، بيروت ، لبنان
٩. بشرى، علي (٢٠٠٨) ، مظاهر الاغتراب لدى الطلبة السوريين في بعض الجامعات المصرية مجلة دمشق للعلوم التربوية ، المجلد ٢٤ ، العدد ١. ص ٢٣
١٠. بوشاشي، سامية (٢٠١٣) " السلوك العدواني وعلاقته بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى طلبة الجامعة"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة تيزي وزور، الجزائر.ص.ص ١٠٤:١٠٠

د. رباب عبدالفتاح ابو الليل

١١. جلال محمد سري، الاغتراب والتغريب الثقافي والتغريب اللغوي لدى عينة جامعية مصرية، مجلة كلية التربية، جامعة عين الشمس، ١٩٩٣، العدد ١٧، جزء ١، ص ٧٧
١٢. جواد، محمود الشيخ (٢٠٠٥) الاغتراب النفسي وعلاقته بالصحة النفسية لدى طلاب كلية الجامعات الفلسطينية : (رسالة ماجستير ، جامعة غزة / كلية التربية دونت ، ص ٣٧ .
١٣. حافظ، أحمد خيرى (١٩٨٠): سيكولوجية الاغتراب لدى طلبة الجامعة، رسالة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة عين شمس.
١٤. الحجار، بشير (٢٠٠٣): التوافق النفسي والاجتماعي لدى مريضات سرطان الثدي بمحافظات غزة وعلاقته ببعض المتغيرات، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، كلية التربية، علم النفس. ص ١٨
١٥. الحديدي، فايز (١٩٩٠): مظاهر الاغتراب وعوامله لدى طلبة الجامعة الأردنية، رسالة دكتوراه، جامعة عين شمس.
١٦. حلیم بركات (٢٠١٦) الاغتراب في الثقافة العربية " متاهات الانسان بين الحلم والواقع "، المجلة التربوية، مجلد ١٢، عدد ٤٦، ص ٤٩
١٧. حمزة، جمال مختار (١٩٩٦): التنشئة الوالدية وشعور الأبناء بالفقدان، مجلة علم النفس، عدد ٣٤، ص ١٣٨ : ١٦٨.
١٨. الختاتنة، سامي محسن (٢٠١٢): مقدمة في الصحة النفسية، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان. ص ٧٥ : ٧١
١٩. الخطيب، رجاء عبد الرحمن (١٩٩١): اغتراب الشباب وحاجاتهم النفسية، بحوث المؤتمر السابع لعلم النفس في مصر، الجمعية المصرية للدراسات النفسية.
٢٠. خليفة، عبد اللطيف (٢٠٠٣ م) دراسات في سيكولوجية الاغتراب ، دراسات عربية في علم النفس، مجلد (١)، عدد (١).
٢١. خليفة، عبد اللطيف محمد (٢٠٠٠): العلاقة بين الاغتراب والإبداع والتعاؤل والتشاؤم، المؤتمر الدولي السابع لمركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، نوفمبر
٢٢. خليفة، عبد اللطيف محمد (٢٠٠٢): الاغتراب وعلاقته بالمفارقة القيمية لدى عينة من طلاب الجامعة، دراسات عربية في علم النفس، مجلد (١)، عدد (١).

الافتراب الاجتماعي وعلاقته بأبعاده التوافق لدى عينة من المصريين

٢٣. دسوقي كامل (١٩٨٨) نخيرة علم النفس، المجلد الأول، الدار الدولية للنشر والتوزيع، القاهرة. ص ٣٤١
٢٤. دمنهورى، رشاد صالح، ومدحت عبد الحميد (١٩٩٠): الشعور بالافتراب عن الذات والآخرين، دراسة عاملية حضارية مقارنة، مجلة علم النفس، عدد (١٣).
٢٥. زعتر، محمد عاطف رشاد (١٩٨٩): بعض سمات الشخصية وعلاقتها بالافتراب النفسى لدى الشباب الجامعي، رسالة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة الزقازيق.
٢٦. زكار، زاهر ناصر (٢٠١٣): سيكولوجية الشخصية والصحة النفسية، مركز الإشعاع الفكري للدراسات والبحوث، فلسطين. ص ٣٩
٢٧. زهران، حامد عبد السلام (١٩٩٨): الصحة النفسية والعلاج النفسي، القاهرة، عالم الكتب ص ٢٦٦
٢٨. السراج، هالة (٢٠١١) "استجابة الحزن والتوافق النفسي لدى الأطفال بعد الحرب الأخيرة على غزة وعلاقتها ببعض المتغيرات " رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، قسم علم النفس، الجامعة الإسلامية: غزة. ص ١٧
٢٩. سعد المغربي (١٩٩٣) الإنسان وقضاياها النفسية والاجتماعية: (القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ص ٢٢ .
٣٠. سفيان، نبيل (٢٠٠٤) "المختصر في الشخصية و الإرشاد النفسي"، ط ١، إيتراك للنشر والتوزيع، القاهرة. ١٦٣
٣١. سناء حامد زهران (٢٠٠٤ م) ارشاد الصحة النفسية لتصحيح مشاعر ومعتقدات الافتراب الاجتماعي، بدون طبعة . ص. ص ١٦٤:١٦٣
٣٢. سيد علي شتا (١٩٩٧) باثولوجيه العصيان والافتراب ، مركز الاسكندرية للكتاب ، مصر. ص ١٦٠
٣٣. شاخت، ريتشارد (١٩٩١): الافتراب، ترجمة: كامل يوسف حسين، بيروت، المؤسسة العربية للنشر والتوزيع. ص ٥٦
٣٤. شاذلي، عبد الحميد محمد (٢٠٠١): الصحة النفسية وسيكولوجية الشخصية، المكتبة الجامعية، الازاريطه - الإسكندرية. ص ٦١

د. رباب عبدالفتاح ابو الليل

٣٥. شريت، أشرف وحلاوة، محمد (٢٠٠٢): *الصحة النفسية بين النظرية والتطبيق*، المكتب الجامعي الحديث، الأزاريطة- الاسكندرية. ص ١٢٣
٣٦. الشعراوي، علاء محمد جاد (١٩٨٨): *الشعور بالاغتراب وعلاقته ببعض المتغيرات العقلية وغير العقلية لدى طلاب الجامعة، رسالة ماجستير*، كلية التربية، جامعة المنصورة. ص ٢٤١
٣٧. شقير، زينب محمود (٢٠٠٣): *مقياس التوافق النفسي*، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة. ص ٥
٣٨. الشيخ على، أحمد (٢٠١٤): *مستويات المنعة النفسية لدى خريجي دور رعاية الأيتام وعلاقتها بالتنكف الأكاديمي والتحصيل الدراسي*، *المجلة الأردنية*، المجلد ١٠، العدد ٤، ص ٤١١-٤٣٠.
٣٩. صالح، سعيدة (٢٠١٣) " تأثير سمات الشخصية والتوافق النفسي على التحصيل الأكاديمي للطلبة الجامعيين"، *رسالة دكتوراه غير منشورة*، جامعة الجزائر ٢، ص ٧٥
٤٠. الصنيع، صالح (١٩٩٣): *دراسة ميدانية حول علاقة التدين بالاغتراب لعينة من طلاب الدراسات العليا في السعودية الدارسين في الولايات المتحدة الأمريكية*، *رسالة دكتوراه*، المملكة العربية السعودية.
٤١. الضبع، ثناء يوسف (٢٠٠٧) *دراسة عاملية عن مشكلة الاغتراب لدى عينة من طالبات الجامعة ،السعوديات في ضوء عصر العولمة*، *رسالة ماجستير غير منشورة*. جامعة الملك سعود
٤٢. الطاوس شاقور (٢٠١٥) *الاغتراب النفسي الاجتماعي لدى الشباب المجرم*، *رساله ماجستير غير منشورة* ، جامعة محمد خيضر بسكرة، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، قسم : العلوم الاجتماعية
٤٣. الطلاع، عبد الرؤوف أحمد (٢٠١٠): *التوافق النفسي وعلاقته بالانتماء الوطني لدى الأسيرات الفلسطينيات المحررات من السجون الإسرائيلية*، *مجلة جامعة الأزهر*، المجلد الثاني عشر، العدد الثاني، ص ٦٦٦-٦٢١.
٤٤. العباس، صادق ناصر (٢٠١١): *فقدان الأب وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلاب المرحلة المتوسطة*، *رسالة ماجستير*، كلية العلوم الاجتماعية علم النفس، الرياض.

الافتتراب الاجتماعى وعلاقته بأبعاده التوافق لى عينة من المصريين

٤٥. عباس، محمود عوض (١٩٧٨) *اختبار التوافق العام والمهني*، مكتبة الأنجلو، القاهرة ص ٣: ٤
٤٦. عبد السميع، سيد أحمد (١٩٨١): ظاهرة الاغتتراب بين طلاب الجامعة في مصر، رسالة نكتوراه، كلية التربية، جامعة عين شمس.
٤٧. عبد القادر، ثوبية (٢٠١٧) *الافتتراب الاجتماعى وعلاقته بالتوافق الدراسي لطلاب الشهادة العربية بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا*، رساله ماجستير، كلية الدراسات العليا معهد تنمية الاسرة والمجتمع، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا
٤٨. عبد اللطيف، مدحت (١٩٩٩) *الصحة النفسية والتفوق الدراسي*. ط ١. دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية. ص ٩٣
٤٩. عبد اللطيف، مدحت عبد الحميد (١٩٩١): الشعور بالافتتراب المهني في ضوء عوامل السن والجنس والمؤهل والقطاع، *المؤتمر السابع لعلم النفس في مصر*، ص ص ٢٠٤: ٢٢٧.
٥٠. العقيلي، عادل (٢٠٠٤): الاغتتراب وعلاقته بالأمن النفسي، رسالة ماجستير، قسم العلوم الاجتماعية، كلية الدراسات العليا، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية،
٥١. على، على السلام وآخرون (١٩٩٢): الاغتتراب الذاتي والقلق العصابي وعلاقتها بتأخر سن الزواج لدى الإناث العاملات وغير العاملات، *مجلة علم النفس*، عدد ٢٣.
٥٢. علي، بشرى (٢٠٠٦): الاغتتراب النفسي لدى الطلبة السوريين الذين يدرسون خارج الجامعات السورية وعلاقته بالمشكلات التي يواجهونها، رسالة نكتوراه غير منشورة، قسم علم النفس، كلية التربية، جامعة دمشق، دمشق.
٥٣. عودة، محمد (٢٠١٠): الخبرة الصادمة وعلاقتها بأساليب التكيف مع الضغوط والمساندة الاجتماعية والصلابة النفسية لدى أطفال المناطق الحدودية بقطاع غزة، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، علم النفس، فلسطين.
٥٤. عويداتن، عبد الله (١٩٩٣): مظاهر الاغتتراب عند معلمي المرحلة الثانوية في الأردن، *دراسات العلوم الإنسانية*، المجلد (٢٢).
٥٥. غريب، زينب وعبد المنعم، محمد وأبو ناصر، فتحي (٢٠٠٨): *الصحة النفسية*، مركز التنمية الأسرية مركز التدريب وخدمة المجتمع، جامعة الملك فيصل

د. رباب عبدالفتاح ابو الليل

٥٦. القريظى، عبد المطلب وآخرون (١٩٩١): دراسة ظاهرة الاغتراب لدى عينة من طلاب الجامعة السعوديين وعلاقتها ببعض المتغيرات الأخرى، رسالة الخليج، مجلد (١٢). ص ٥٣
٥٧. قنديل، شاكراً عطية (١٩٩٩): التفاعل الإنساني كمدخل لتحسين الأداء التربوي المؤتمر الدولي السادس لمركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس. ص ١٧٩
٥٨. كامل، عمر عبد الله (١٩٩٥): الفريفة والحضارة المعاصرة، البلد الأمين، تصدر عن نادي مكة الثقافي الأدبي، السنة ٢، العدد ٢. ص ٥٦
٥٩. الكحلوت، أماني (٢٠١١): دراسة مقارنة للتوافق النفسي الاجتماعي لدى أبناء العاملات وغير العاملات في المؤسسات الخاصة في مدينة غزة، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، كلية التربية، فلسطين. ص ١٩
٦٠. الكندري، يوسف (١٩٩٨). المدرسة والاغتراب الاجتماعي: دراسة ميدانية لطلاب التعليم الثانوي بدولة الكويت، المجلة التربوية (جامعة الكويت)، العدد (٤٦)، المجلد (١٢)، ص ١٣٣: ١٥٣.
٦١. متولى، عباس (١٩٩٠): الاغتراب وعلاقة ببعض المتغيرات الشخصية لدى شباب الجامعة، مجلة كلية التربية، عدد ١.
٦٢. محمد، جميل مهدي (١٩٩٥)؛ الاغتراب الثقافي لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعات العراقية: (بناء وتطبيق)، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة بغداد، ص ٢٥.
٦٣. محمد عادل عبد الله (٢٠٠٠): دراسات في الصحة النفسية. الهوية. الاغتراب. الاضطرابات النفسية، القاهرة، دار الرشاد.
٦٤. محمود رجب؛ انواع الاغتراب: (١٩٨٦) مجلة الفكر المعاصر، القاهرة، وزارة الإرشاد القومي، العدد الخامس، ص ٦٠.
٦٥. مصطفى، شادية أحمد (١٩٩٣): البطالة وعلاقتها بالاغتراب بين الشباب الخريجين، دراسة تتبعية على عينة من خريجي جامعة أسيوط، رسالة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة أسيوط.
٦٦. منى أبو القاسم، جمعة عبد الرحمان: الاغتراب الفكري والاجتماعي في الشخصية العربية، بن غازي، منشورات جامعة، قارينوس، الطبعة الأولى، ٢٠٠٨، ص ٤٠: ٤٢

الاجتراب الاجتماعى وعلاقته بأبعاد التوافق لدى عينة من المصريين

٦٧. الموسوي، حسن (١٩٩٧) الاغتراب النفسي لدى شرائح من المجتمع الكويتي: دراسة تحليلية. ، مجلة البحث فى التربية وعلم النفس، كلية التربية، جامعة المنيا، مجلد (١٠)، عدد (٤).

٦٨. موسى، وفاء (٢٠٠٢): الاغتراب لدى طلبة جامعة دمشق وعلاقته بمدى تحقيق حاجاتهم النفسية، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم علم النفس، كلية التربية، جامعة دمشق

٦٩. نعيصة. رغداء (٢٠١٢) الاغتراب النفسي وعلاقته بالأمن النفسي ، مجلة جامعة دمشق- المجلد ٢٨ -العدد الثالث- ص ص ١١٣ : ١٥٨

٧٠. النعيمي، لطيفة ماجد محمود (٢٠٠٥) بعض أنماط الأغرئاب وعلاقتها بالحاجات المرتبطة بها لدى الهيئات التدريسية، رسالة دكتوراه، كلية الآداب، الجامعة المستنصرية

المراجع الإنجليزية

- 1-Brown, Randy (2000): School Connection and Alienation university of Nevada. U.S.A
- 2-Calabrese,R.L.(1988). The effect of family factors on levels of Adolescent alienation. The High School Journa, lvol ,24
- 3-Deborah A. O'Donnell, Mary E. Schwab – stone vladis lav Ruchkim (2006): The meiating role of alienation in thedevelopment of maladjustment in youth exposed to community violence Development and psychopathology,vol, 18
- 4-Demerouti, E. Bakker, A. B, Nacerimer, Fe Schaufeli, W. B (2001): The job demands resources model of burmout. Applied Psycology, 86
- 5-Harry, O. L, (1999): Alienation and it's relationship with psychological. Impairment. Dissertation Abstracts International,vol, 60 p.p34:60
- 6-Hasanović M, Sinanović O, Selimbasić Z, Pajević I, Avdibegović E (2006):Psychological Disturbances of War-traumatized Children from Different Foster and Family Settings in Bosnia and Herzegovina, Croatian Medical Journal, vol 47p.p85:94
- 7- Kurd Alaaeddin Said (2012): The Effect of family and social support on posttraumatic stress Disorder among secondary school students in Gaza strip,master,MPH Thesis,Al Quds university,Jurusalem,Palastine
- 8-Maslach, C., Schaufeli, W. B. & Letter, M. P. (2001): To be burnout Annual Review of Psychology,vol 52 p 397.

- 9-Miller,A.M.,Sorokin,O.,Wang,E.,Feetham,S&Wilbur,J.(2006)
Acculturation, Social Alienation; and Depressed Mood in Mid Life
Woman from the former Soviet Union. Research in Nursing & Health,vol
2
- 10- Posner, B.z.& Schmidt, W.H.(1993). Values Congruence and
Differences Between The Interplay of Personal and Organizational
Value Systems. Journal of Business, Ethics,vol 12
- 11-Seeman,Melvin (1990):Alienation and Anomie .In:J.P.R. Robinson
L.S.Rightsman (Eds):Measures of personality and psychological
Attitudes
- 12-Thabet lamia Abd Rahman(2005): Emotional problem in orphanage
children in Gaza strip, master 'School of public Health 'Al Quds
university 'Jerusalem – Palestine
- Abdel Aziz Mousa 'EL-Buhaisi 'Omar 'Vostanis '13-Thabet
Panos.(2014): Trauma 'PTSD 'Anxiety and Coping Strategies among
Palestinians Adolescents Exposed to War in Gaza, The Arab Journal of
Psychiatry, vol.25 Issue 1 pp. 71 – 82 .
- 14-William, C. Sanderson (2000): Guit and alienation the role of
religious strain in depression and suicidality. Journal of clinical
psychology, 56, 12.

Abstract

Title: Social alienation and its relation to the dimensions of adjustment among sample of Egyptians working in Saudi Arabia

The present study aimed to know the effect of social alienation on the dimensions of adjustment among a sample of (120) Egyptian expatriates in Taif region (60) males (60) females in the period from the beginning .of September 2018 to January 2019

A measure of social alienation and a measure of adjustment dimensions .were applied also comparative descriptive approach was used

The results revealed that

- 1-there are statistically significant differences between the educated and non-educated groups on the "dimensions of alienation" in .favor of non-alienated learners
- 2-There are statistically significant differences between the educated group of males and females on the dimensions of alienation in favor of females more affected by alienation
- 3-There are statistically significant differences between learners and non-learners in the degree of psychological adjustment in favor of .learners as they are more adjusted
- 4-There are statistically significant differences between learners and non-learners on the dimensions of adjustment according to age in .favor of older
- 5-There are statistically significant differences between educated females and males on the degree of adjustment in favor of males more adjusted
- 6-There is an inverse correlation relation social alienationand dimension .of adjustment among all members of the study sample